



دارة الملك عبد العزيز

KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES



١٩٣٢

م

١٣٥١هـ

١٩٣٢
— ١٣٥١ھ



دارة الملك عبد العزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

© دارة الملك عبدالعزيز، 2025 م

دارة الملك عبدالعزيز

1447هـ / 1932م - دارة الملك عبدالعزيز - الرياض ، 1447هـ

ص: 30×30 سم 154

رقم الإيداع: 3481 / 1447

ردمك: 978 - 603 - 32 - 8544

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدارة الملك عبدالعزيز، ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر إلا في حالات الاقتباس المحدود بفرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.

Printing and publication rights are reserved to the King Abdulaziz Foundation Darah and it is not permitted to print any portion of the book, or to otherwise reproduce it, by any means whatsoever.

صدر هذا الكتاب بمناسبة اليوم الوطني السعودي في 1447هـ / 2025 م



الملك
عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود



صَاحِبُ السَّمْوَاتِ الْكَيْيَيْ
الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ الْسَّعُودُ

وَلِيُّ الْعَهْدِ رَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَراءِ



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

انطلاق مسيرة الوحدة والبناء

ألقاب الملك عبدالعزيز واسم الدولة

قصة 1932م

ماذا قال الملوك عن اليوم الوطني؟



المحتويات

13

المقدمة

14

الجذور

16

أئمة الدولة السعودية وملوكها

18

أئمة الدولة السعودية الأولى

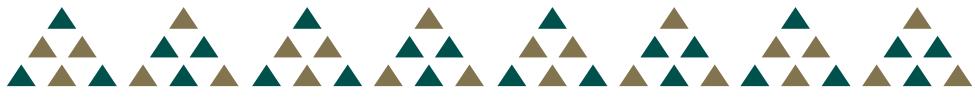
44

أئمة الدولة السعودية الثانية

62

ملوك المملكة العربية السعودية

المقدمة



في عام 1351هـ / 1932م سطّر التاريخ اكتمال مسيرة توحيد المملكة العربية السعودية، دولةً موحدةً قويةً، بعد ملحمة الشجاعة والهمة والإصرار، عمادها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - في مسيرة امتدت اثنين وثلاثين عاماً بعد استعادة عاصمة الدولة السعودية - مدينة الرياض - في الخامس من شهر شوال عام 1319هـ / 15 يناير 1902م.

ففي 17 جمادى الأولى 1351هـ الموافق 19 سبتمبر 1932م صدر أمر ملكي بتوحيد أجزاء الدولة السعودية الحديثة كافة تحت اسم المملكة العربية السعودية، واختار الملك عبدالعزيز يوم الخميس 21 جمادى الأولى 1351هـ الموافق 23 سبتمبر 1932م يوماً لإعلان توحيد المملكة العربية السعودية.

وهكذا بفضل الله ثم بفضل جهود الملك عبدالعزيز، نشأت دولة مُترابطة ومتّسكة، وبفضل هذا التوحيد تمكنت المملكة العربية السعودية من النمو والارتقاء، مستندة في ذلك إلى قيم نبيلة وتراث عريق، قاعدها في الحكم والتشريع الكتاب والسنة.









الجذور

قبل قرنين من ظهور الإسلام، استقر بنو حنيفة من بني بكر بن وائل في اليمامة، وكان أول من نزل بها عبيد بن ثعلبة، ثم توالي استقرار بني حنيفة في بلدات اليمامة.

استوطن بنو حنيفة وادي العرض، الذي سمي باسمهم (وادي حنيفة)، وقد بزرت في تلك المنطقة قبيل الإسلام قاعدتان للسكنى، هما: جو الخضارم -الخضرمة- وكان حاكمها: هودة بن علي السحيمي الحنفي، الملقب بذى التاج (ت 8هـ / 630م). أما الثانية فهي مدينة حجر، وكان بها بنو الدول بن حنيفة، وفيهم العدد والقوة، وكان ملوكهم: ثمامة بن أثال الحنفي (ت 12هـ / 633م).

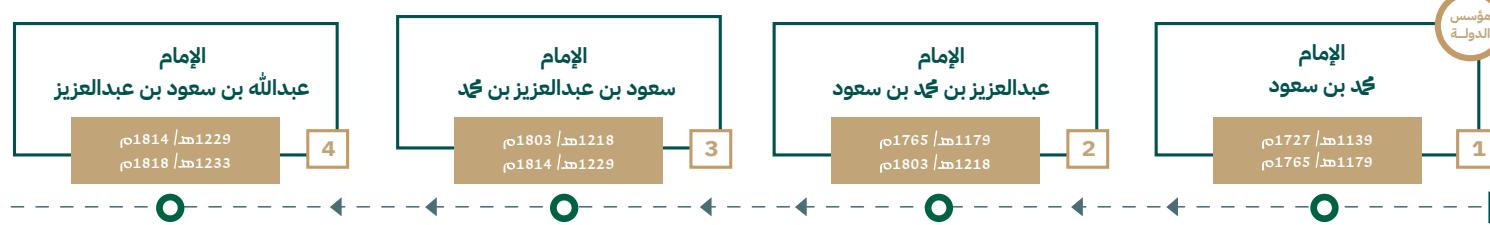
وفي منتصف القرن التاسع الهجري وتحديداً في سنة 850هـ / 1446 كان يحكم مدينة حجر والمناطق المحيطة بها ابن درع الحنفي صاحب حجر والجزعة، فقدم عليه ابن عمه مانع بن ربيعة المريدي من قريته الدرعية (الأولى) في شرق الجزيرة العربية، فأقطعه ابن درع المليبي غصيبة شمال غرب مدينة حجر، وسماها الدرعية (الثانية) نسبة إلى عشيرة الدروع، فجعل مانع "غصيبة" مقرّاً له ومركزاً لحكمه وبني لها سوراً، وجعل "المليبي" مقرّاً للزراعة. ثم توارث حكمها أبناءه وحفدته من بعده إلى قيام الدولة السعودية على يد الإمام محمد بن سعود.

٨٥٠هـ / ١٤٤٦

اتخذ مانع بن ربيعة "غصيبة" مقرّاً للسكن، و"المليبي" مقرّاً للزراعة، وسماهما الدرعية.

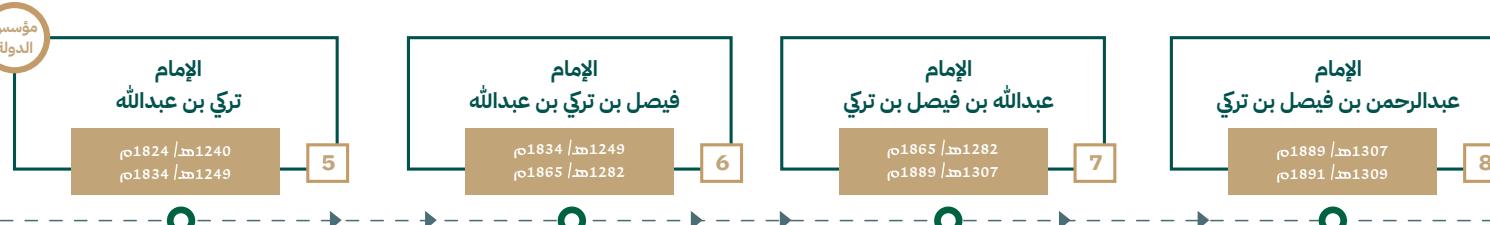
الدولة السعودية الأولى

١٨١٣ - ١٧٢٧ هـ | ١١٣٩ - ١٧٦٥ م



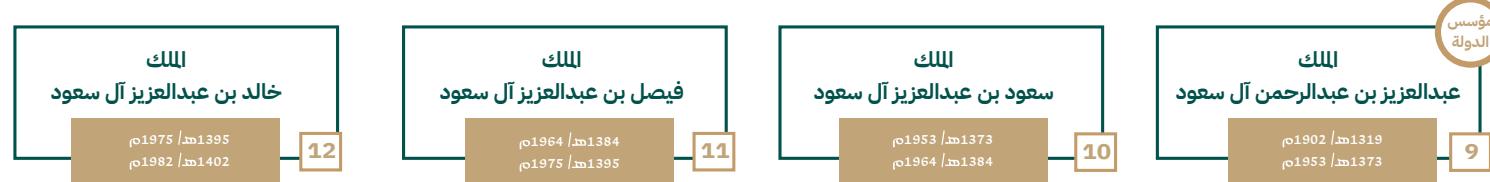
الدولة السعودية الثانية

١٨٩١ - ١٨٢٤ هـ | ١٣٠٩ - ١٢٤٠ م



الدولة السعودية الثالثة (المملكة العربية السعودية)

١٣١٩ هـ | ١٩٠٢ م



ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبد العزيز





أئمة الدولة السعودية وملوكها



أئمة الدولة السعودية الأولى

م 1139 - 1233 هـ / 1727 - 1818 م





ولد الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن في سنة 1090هـ / 1679م، وشب وترعرع في الدرعية، وتربى في بيت الإمارة والعز. وأسس الدولة السعودية وقادها بين عامي 1139-1179هـ / 1765-1727م، وقد كان سياسياً محنكاً ومصلحاً شجاعاً، عُرف بحبه للخير والفضيلة، منصفاً بين رعيته، موفقاً في سياساته.



مؤسس الدولة السعودية الأولى

الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن

تولى الإمام محمد بن سعود بن مقرن (1139-1179هـ/1727-1765م) زمام الأمور في الدرعية، وكان له دور بارز في حياة والده الأمير سعود بن محمد، ما أكسبه خبرة ودرية كاملة عن إمارة الدرعية، حيث شارك في دعم والده مدة إمارته، واستفاد من تلك التجربة، كما كان له دور في الدفاع عن الدرعية عندما غزاها سعدون بن محمد.

وبعد تولي الإمام محمد بن سعود الحكم عام 1139هـ/1727م في ظل تلك الأوضاع الاستثنائية، شرع في تأسيس دولة تستند إلى دعائم قوية أساسها العدل والأمن والوحدة.

كان الإمام محمد بن سعود سياسياً محنكاً ومصلحاً شجاعاً، عُرف بحبه للخير والفضيلة، منصفاً بين رعيته، موفقاً في سياساته، ولحسن معاملته وحكمته السياسية استطاع تدعيم قوة الدرعية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

١١٣٩هـ / ١٧٢٧

أسس الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن الدولة السعودية.





واصل الإمام محمد بن سعود خطته التأسيسية لتوسيع نفوذ الدولة السعودية الأولى بتوحيد منطقة نجد وبلاداتها، فقد الحملات لتوحيدتها، ونجح في التصدي لحملات عدّة من بعض القوى المعادية في المنطقة في سنة 1172هـ / 1759م، فُمِيتَ تلك الهجمات المعادية بخسائر فادحة، واضطربت إلى الانسحاب ولم تتحقق شيئاً يذكر، وذلك لثبات أهالي الدولة السعودية وصمودهم، ومن زاوية أخرى فإن إخفاق تلك الحملات أفضى إلى زيادة هيبة الدرعية وإمامها بين أمراء نجد وبلاداتها.

وقد كان مجتمع الدولة السعودية يتكون من حاضرة وبادية، وقد أمن الإمام محمد بن سعود طوال مدة حكمه طرق التجارة من عاصمة الدولة إلى المناطق المجاورة لها وبينها وبين بقية المناطق في شبه الجزيرة العربية.

تحولت الدرعية إلى محطة تجارية آمنة في وسط شبه الجزيرة العربية، وهذا ما هيأ لقيام دولة قوية موحدة، فأصبحت الدرعية مقصدًا لأهل الحواضر والبواقي وذلك بسبب علاقاتها الجيدة مع الجميع، ما أدى إلى اتساع مجتمعها الذي أسهم في قيام الدولة وثباتها.

توفي الإمام محمد بن سعود في الدرعية سنة (1179هـ / 1765م) بعد أربعين سنة من العمل والتأسيس، فتولى الحكم من بعده ابنه الإمام عبدالعزيز بن محمد.





Jardin fruitier et avec labour

Vallée de la Kebira, vallon qui se creuse au fond par le torrent qui descend de la montagne de la Kebira dans une distance de 8 km.

El Chikh, station hydrologique qui l'a permis d'arriver jusqu'à ce que l'Aly
soit en partie dévastée par la crue qui a roulé du Désert dans les plaines
enclavées par Nedjada

Pays de la



وَكَانَ

الْبَلَادُ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ فِي زَمْنِهِ أَمْنَةٌ مُطْسَنةٌ فِي عِيشَةٍ هُنْيَةٍ وَ
هُوَ حَقِيقٌ بَالْيَقِينِ بِالْمُنْدَبِ لِمَا نَهَرَ لَأَنَّ الْشَّهْرَ الْوَدُودَ
يَسْأَفُ بِالْأَمْوَالِ الْعَظِيمَةِ إِذَا وَقَتْ شَاءَ شَتَاءً وَصِيفَاً يَئِنَّا
شَامَّاً شَرْقًا وَغَربًا فِي نَجْدٍ وَالْجَازِ وَالْيَمَنِ وَتَهَامِمْ وَعَمَانَ وَغَيرَهُ
ذَكْرُ لَا يَخْشَى أَهْدَا إِلَّا اللَّهُ لَا سَارِقٌ وَلَا مَكَابِرٌ **وَكَانَ**

جَمِيعُ الْبَلَادِ فِي خَدْمَتِ الْعَارِضِ وَالْأَخْرَجِ وَالْقُصِيمِ وَالْجَنْوَبِ وَغَيْرِ ذَكْرِ
مِنَ النَّوَاحِي فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ يَدِيْبُونَ جَمِيعَ مَوَاسِيْهِمْ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْمَفَارِيِّ
مِنَ الْأَبْلِ وَالْخِيلِ الْجَيَادِ وَالْبَقَرِ وَالْأَغْنَامِ وَغَيْرِهِ لَمْ يَسِّرْ لَهَا رَاعٍ وَلَا
مَرَاعٍ بَلْ إِذَا عَطَثَتْ وَرَدَتْ عَلَى الْبَلَادِ فَهُوَ تَشَرُّبٌ ثُمَّ تَصْدِرُ إِلَى مَفَالِهِ
حَتَّى يَنْقُضِي الرَّبِيعُ أَوْ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا لِسُقْيِ زَرْ وَعَرْمَ وَخَيْلَمْ وَ
رَبَاطَلْقَمْ وَتَلَدْ وَلَا يَدِرُونَ إِلَيْهَا إِلَّا ذَاجِئَتْ وَلَدَهَا فَغَرَّهَا
إِلَى الْخِيلِ الْجَيَادِ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ يَتَعَاهِدُهَا فِي مَفَالِهِ سَقِيرًا وَحَذِّهَا

بِالْحَدِيدِ

المؤرخ عثمان ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد



الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود بن مقرن

—
1765هـ / 179م

تولى الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود الحكم
بعد وفاة والده المؤسس

ولد الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود في عام 1133هـ / 1721م. كان كريماً سخياً صابراً على المكاره، يحب العلم والعلماء وطلبة العلم، ويعظم حملة القرآن، كثير العبادة والتهجد، متواضعاً أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، كما كان قويّاً حازماً استطاع بسط الأمن ونشره في المناطق التي انضمت إلى الدولة السعودية.







واصل الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود مسيرة البناء التي بدأها والده، فحمل لواء توحيد البلاد بعزمٍ لا يلين، وشرع ينسج خارطة الدولة السعودية الأولى بخيوطٍ من الإيمان والعزم. ففي عهده اتسعت رقعة الدولة، وانضمت بلدان القصيم في عام 1182هـ/1768م، إيذاناً بانطلاقه الجديدة في مشروع توحيد البلاد.

ومع انتشار رؤيته لتوحيد البلاد ورغبة أقاليم أخرى في الانضمام للدولة، انطلقت حملات التوحيد إلى جنوب الدرعية لتشمل الرياض، والخرج، ووادي الدواسر، والحوطة، والحريق، والأفلاج في عام 1199هـ/1785م، فصارت هذه الحواضر حصوناً للدولة. ولم يتوقف توحيد البلاد، بل واصل مسيرته نحو الشمال، ليُدخل منطقة حائل تحت لواء الدولة في عام 1201هـ/1787م، ثم تلحق بها دومة الجندل (الجوف) في عام 1208هـ/1794م، فترسم حدود الدولة على أطراف الشمال. أما ناحية الشرق فقد أرسلت الدولة حملة إلى الأحساء في عام 1208هـ/1793م.

وفي عام 1217هـ/1803م، اتجهت رياض التوحيد غرباً، لتنضم مدن الحجاز إلى الدولة السعودية، ولتستكمل فصلاً مجيداً من فصول التوحيد الخالد.

أما جنوب شبه الجزيرة العربية ففي سنة 1213هـ/1799م وفدى أهالي بيشه وتهامة والسراء على الإمام عبدالعزيز بن محمد وبإيعوه على السمع والطاعة.

واجه الإمام عبدالعزيز بن محمد كثيراً من الغارات العثمانية المعتدية الموجهة ضد الدولة السعودية الأولى، فكان مبدأها حملة معتدية في سنة 1201هـ/1786م ولكنها منيت بفشل ذريع. ثم في سنة 1211هـ/1797م عادت الحملة المعتدية، وكانت وجهتها هذه المرة إلى الأحساء، وعندما علم بذلك الإمام عبدالعزيز أمر بالخروج لصدتها، وجعل قائدتهم ابنه الأمير سعود بن عبدالعزيز، فقتل قائد القوات المعتدية، وانهزمت تلك الحملة.

1201هـ/1786م

أولى الحملات العثمانية المعتدية التي تصدى لها الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود.



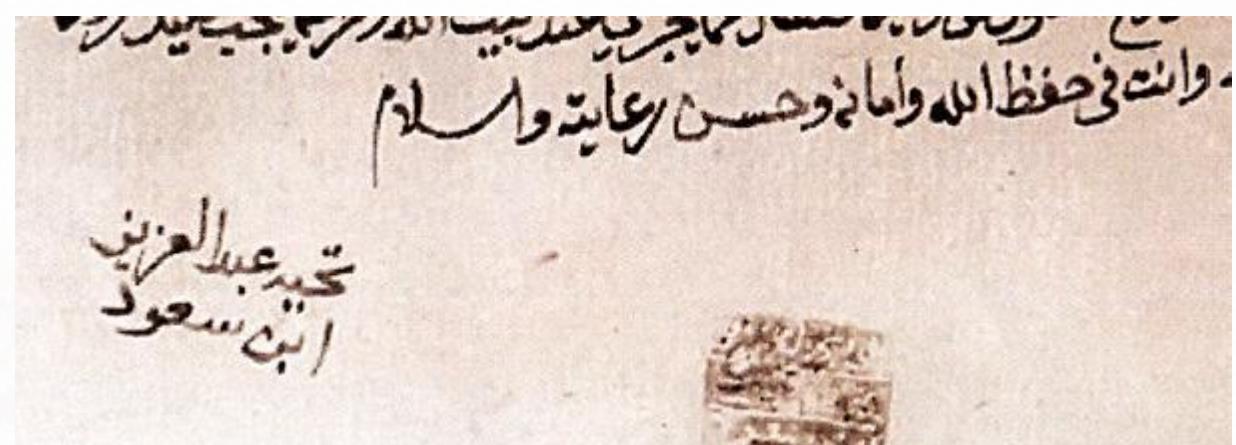
وبعد نحو أربعين سنة من الحكم، وفي العشر الأواخر من شهر رجب من سنة 1218هـ / 1803م، اغتيل الإمام عبدالعزيز، وهو يصلي العصر في مسجد الطُّريف، بتدبير من أعداء الدولة السعودية، وكان عمره حين وفاته 85 سنة.

م1803هـ/1218

اغتيل الإمام عبدالعزيز، وهو يصلي العصر في
مسجد الطُّريف غدرًا.



ولم يكن هدف الحملات العثمانية المعتدية التوغل في داخل البلاد كاملة، بل كان هدفها مركزاً على المناطق ذات العائد الاقتصادي، لذا عادت تلك الحملات مرة أخرى إلى الأحساء وذلك في سنة 1213هـ / 1799م وحاصرت بلدة المبرز مدة من الزمن واستتبست الدولة السعودية الأولى في صدتها بقيادة الأمير سعود بن الإمام عبدالعزيز، فمُنيت الحملة المعدية بالهزيمة وتقهقرت، ثم انسحبت أدراجها إلى موطنها.



وأخذ له البيعة من جميع المسلمين أمراء في الفرجنجي والبلدان
فامتنت البلاد وطلبت قلوب العباد وانتقمت مصالح المسلمين بحسن
مساعيه وانقضت الحوادث بيد مراعييه فبلغ من الشرف منتهاه و
من سلام المعالي اعلاه وله ما يتقدّم لا يبعد المهمة بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ من الهيبة
عند الاعداء والحسنه في قلب الرعایا عالم يرى احد في وقته

المؤرخ عثمان ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد



الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن



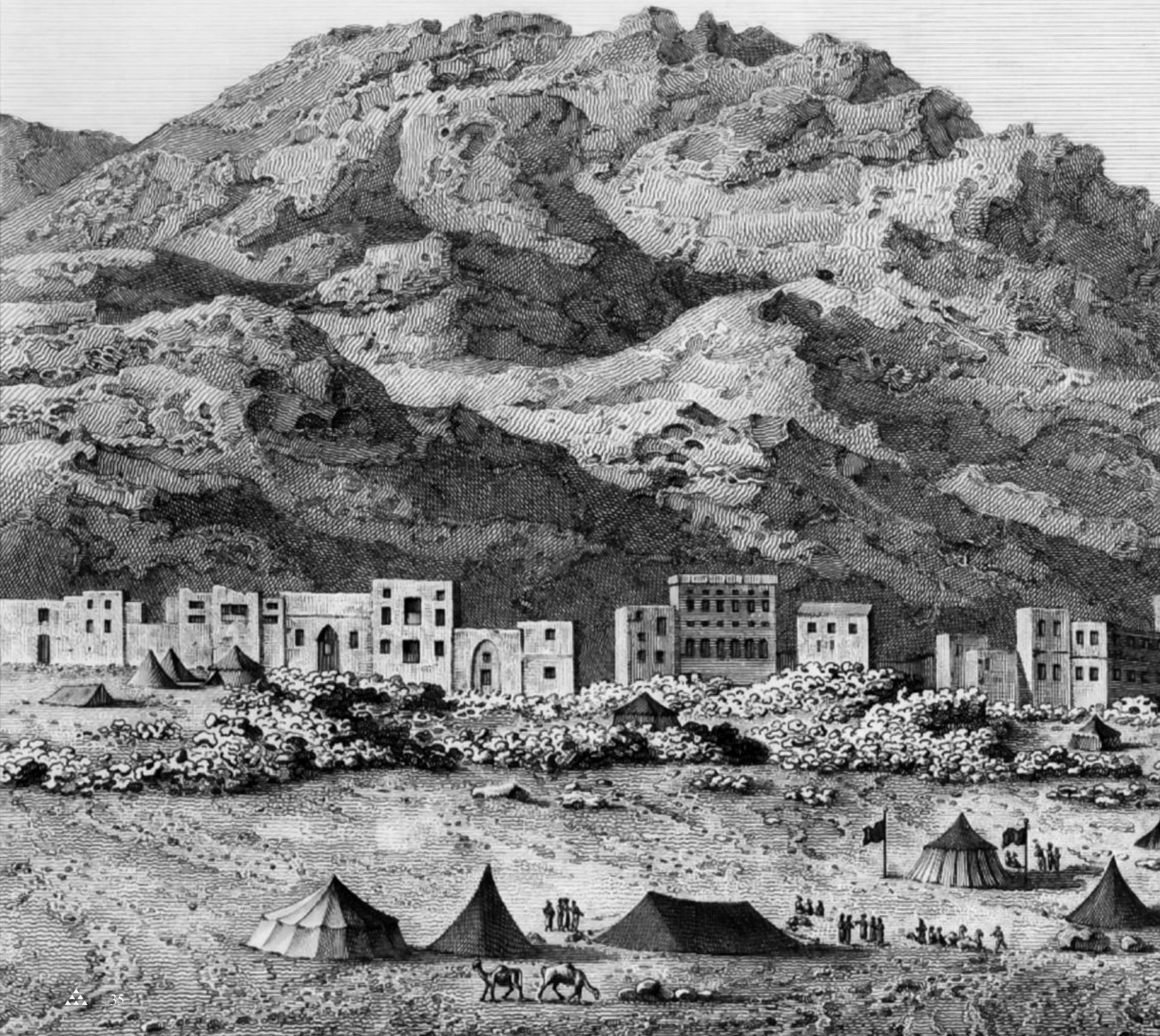
ذُهل الناس من خبر مقتل الإمام عبدالعزيز بن محمد، وعَظُم المصاب عليهم، فقام فيهم الأمير سعود ابن الإمام عبدالعزيز ووعظمهم، فعزوه بوالده الإمام عبدالعزيز وباييعوه على السمع والطاعة، وأصبح إماماً خلفاً لوالده.

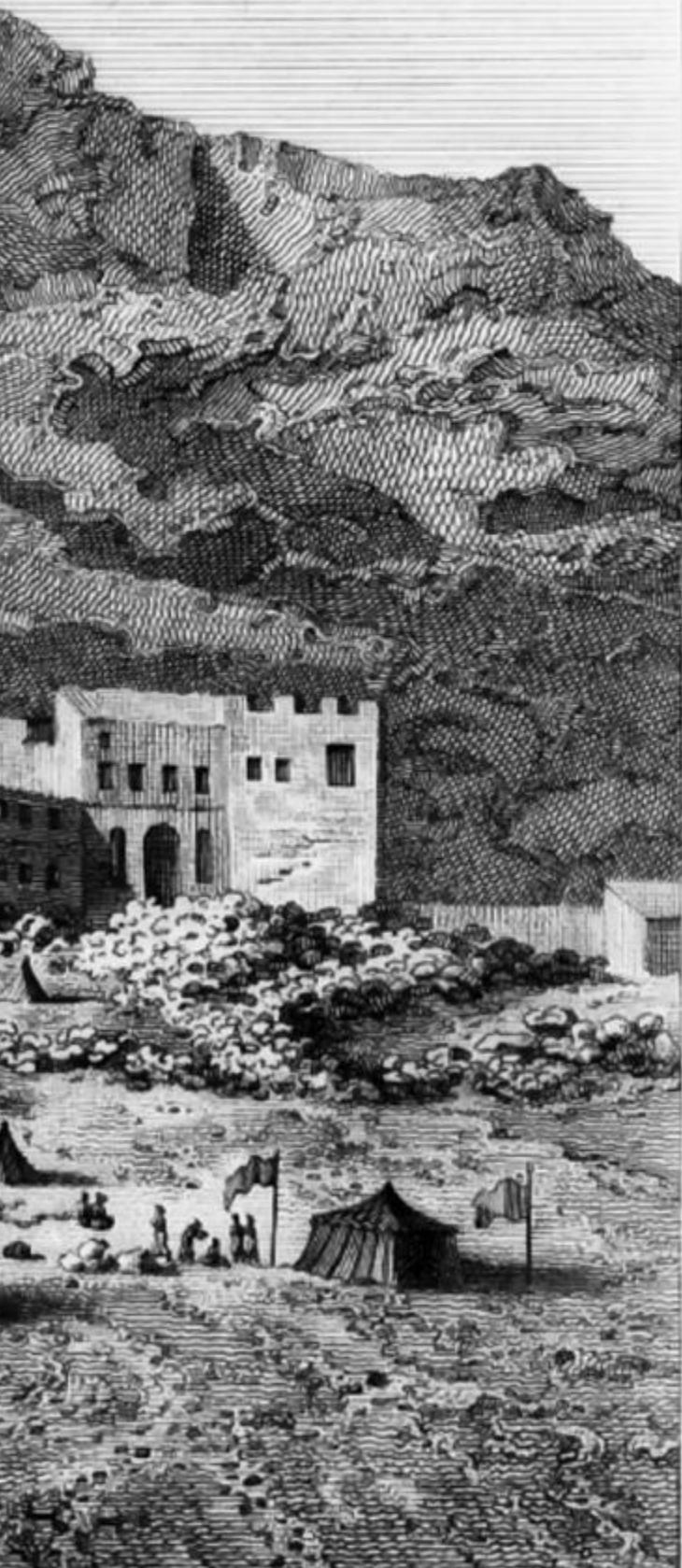
نشأ الإمام سعود في بيت علمٍ وإمارة وحكم، فقد تربى في كنف والده واشتهر بالنباهة وحضور البديهة، فأصبحت الدرعية في عهده حافلة بالعلماء وتزخر بالفقهاء، وطلبة العلم، ما زاده علماً وأدباً وبياناً.



وقد توسيعَت الدولة السعودية في عهده وبلغت ذروة اتساعها، وأقصى نطاق لها، حيث امتدت إلى ساحل الخليج العربي شرقاً، وإلى حدود الشام والعراق شمالاً، وإلى البحر الأحمر غرباً، واليمن جنوباً. بسط الإمام سعود الأمان والاستقرار في مناطق الدولة كافة، واهتم بالحرمين الشريفين، وكان يحج كل عام ويشرف بنفسه على خدمة ضيوف الرحمن وكسوة الكعبة المشرفة.







توحيد الحجاز

بعد تولي الإمام سعود بن عبدالعزيز الحكم أمر ببناء قلعة في وادي فاطمة إلى الشمال قليلاً من مكة المكرمة. وكان الهدف من ذلك هو مراقبة تحركات الشريف غالب، والحدّ منها، وزيادة الضغط السياسي، والاقتصادي عليه. تحرك عبد الوهاب أبو نقطة بناءً على أمر من الإمام سعود بن عبدالعزيز بجيش سعودي إلى جدة، وهو الأمر الذي اضطر الشريف غالبًا إلى حشد قواته، والخروج لمقابلاته في معركة هرم فيها. ومع اقتراب موسم حج عام 1220هـ / 1805م قرر الإمام سعود حسم هذا الأمر، فوضع تحت تصرف عثمان المضايفي جيشاً قوامه نحو ثلاثين ألف رجل، استطاع به زيادة الضغوط على الشريف وحصاره في مكة المكرمة. وأمام هذه التطورات القرية من مكة المكرمة أدرك الشريف غالب مدى تزايد القوة السعودية، وما يقابلها من ضعف في موقفه، وعليه رأى أنه لا بد من العودة إلى التفاوض. ولذلك قدم وفد من معسكر الجيش السعودي برئاسة الشيخ عبدالرحمن بن نامي، وبعد أن أجرى بعض المفاوضات توصل الطرفان إلى صلح بفك الحصار، والسماح لأفراد الجيش السعودي بالحج في ذلك العام. وبعد انقضاء موسم الحج غادر الجيش السعودي مكة المكرمة، وأما الشريف غالب فغادر إلى جدة في انتظار استكمال المفاوضات مع الدرعية.

وانتهت المفاوضات بانضواء الشريف غالب تحت الدولة السعودية، وعيشه الإمام سعود أميراً تابعاً للدولة في مكة المكرمة. وأما المدينة المنورة فقد بايع أهلها الإمام سعود بن عبدالعزيز في عام 1220هـ / 1805م.



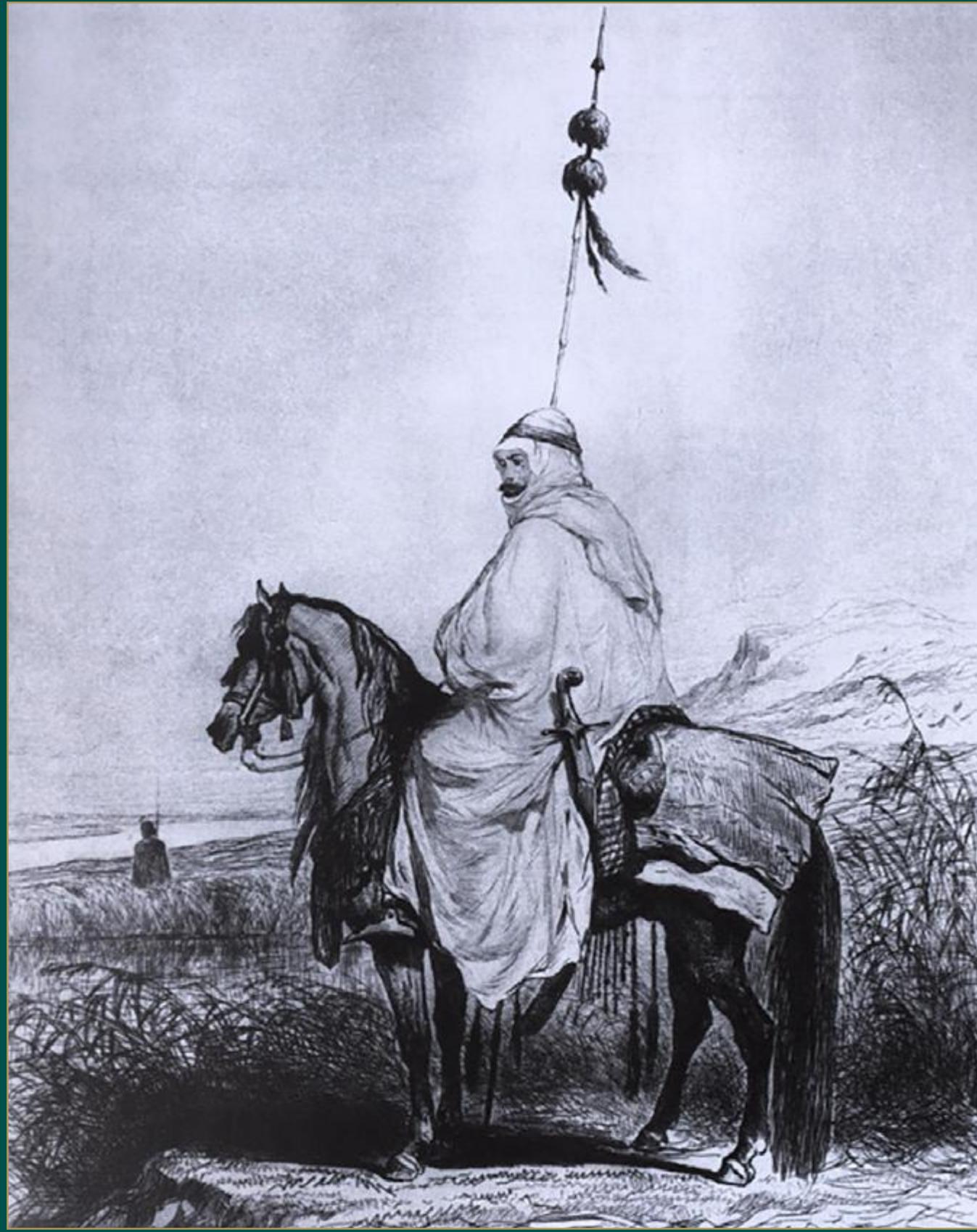
المنقية

"وقد كون سعود من أعظم شجعان قومه وأشهر معاوierهم حرساً خاصاً يسمى المنقية.."

بوركهايت

المنقية من الجيوش، هم أفضل وأشجع الجنود ومن يتأهبون للقتال في ساعة الحرب، وهم أشهر الحرس والجند في الدرعية، حيث حرص الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود على تكوين فرقة خاصة به في الدرعية وانتقامه بنفسه من بين شجعان رجاله، حيث كان عندما يسمع عن فارس أو جندي مشهور بشجاعته من أي منطقة من مناطق الدولة السعودية الأولى جلبه إلى الدرعية وضمه إلى هذه الفرقة حتى بلغ عددهم ثلاثة فارس.

لفرسان النقية أزياء عسكرية خاصة بهم، ولهم كذلك أسلحة مخصصة للحماية والحراسة مكونة من السيوف، والخناجر، ويسلحون أيضاً بالبنادق، أما خيل فرسان النقية فهي من الخيول العربية الأصيلة التي كانت تتميز بها الدرعية.





وَكَانَ عَبْدُهُ بْنُ سَعْدُ ذُرٍ
شِرْكَةَ حَنَّةَ مَقِيمًا لِلثَّرَابِ
أَعْرَا بِالْمَعْرُوفِ نَاهِيًّا عَنِ الْمَنْكَرِ كَثِيرٌ
الصَّمْتُ حَنْ السَّمْتُ
بَاذْلُ الْعَطَا مُؤْرِكُ الْعَدَمَ

المؤرخ عثمان ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد



الإمام عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن



بُويع الإمام عبد الله بعد وفاة والده الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود، وقضى عهده في محاربة الأعداء الذين هاجموا الدولة السعودية، واستهدفوها بالحملات المعتمدة الكبرى.

عُرف الإمام عبد الله بالسيرة الحسنة، وكان كثير العطاء والبذل والكرم، محبًا للعلم وللعلماء، كما اتصف بالقوة والشجاعة، وحب التضحية ولا سيما في المعارك والقتال، وكان قائداً للقوات السعودية في أثناء حياة والده الإمام سعود بن عبد العزيز، فتمكن من التصدي لكثير من الهجمات العدائية على بلاده، وسطر أروع معاني التضحية والصمود التي انتهت باستشهاده.

في تلك الأثناء اعتدى العثمانيون على مناطق عسير وتهامة سنة 1230هـ / 1815م، حيث كبدت الجيوش السعودية الأعداء خسائر فادحة، ثم تحرك الأعداء باتجاه الدرعية، وجرت معارك كثيرة انتهت بحصار الدرعية، الذي امتد ستة أشهر، انتهى باسلام الإمام عبد الله حقناً للدماء وانتهاء الدولة السعودية الأولى.

توفي شهيداً في إسطنبول عام 1234هـ / 1818م.







حصار الدرعية

م1233هـ/1818م

بدأ الإمام عبدالله العمل للتأكد من قوة حصون الدرعية منذ مفاوضات الصلح مع طوسون، وبعد أن وصله خبر قدوم حملة إبراهيم باشا، ركز العمل لتنمية دفاعاتها وأبراجها وحصونها وتسلیح أبنائها بجميع أنواع الأسلحة وشحنها بكل ما يستطيع من المؤن والغذاء الذي يكفي لحصار طويل. وكانت الدرعية محاطة في السور من جميع الجهات، طوله نحو 13 كم، ويمتد من جبل القرین في جنوبها حتى سمحنة في شمالها، ويوجد بالسور 71 برجاً دفاعياً و7 أبراج منفردة عن السور، وكانت معظم هذه الأبراج على الجانب الشرقي من السور.

وصل إبراهيم باشا وجشه عبر شعيب الحيسية ودخل وادي حنيفة حتى وصل أمام أسوار الدرعية في الأول من جمادى الأولى عام 1233هـ وعسكر في العلب.

مراحل الحصار:

» المرحلة الأولى: المدة (نحو شهر واحد وأسبوع)

أبرز المعارك (معركة المغيصبي - معركة الحرية - معركة غيراء - معركة سمحنة - معركة السليماني).

» المرحلة الثانية: المدة (نحو ثلاثة أشهر)

أبرز المعارك (معركة شعيب البليدة - معركة شعيب قليق - معركة غصيبة - معركة عرقه - حريق مستودع الذخيرة).

» المرحلة الثالثة: المدة (شهران)

أبرز المعارك (معركة كتلة - معركة قري عمران - معركة المحاجي - معركة الرفيعة).

» المرحلة الرابعة: المدة (أسبوع)

الهجوم الأخير واستسلام الدرعية (معركة غصيبة - معركة السهل - معركة الطريف)





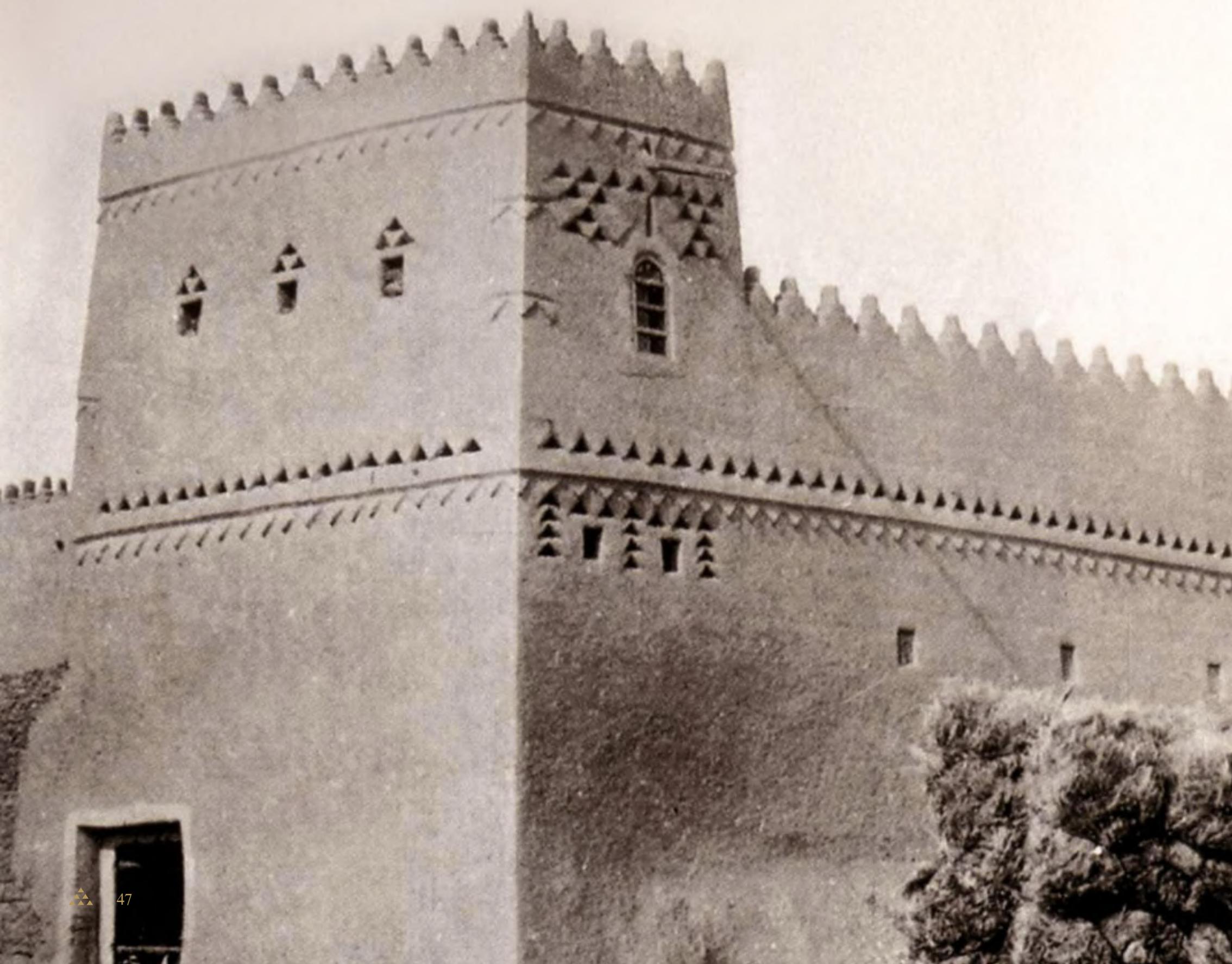
عبد الله بن سعود



أئمة الدولة السعودية الثانية

م 1891-1824 / هـ 1309-1240

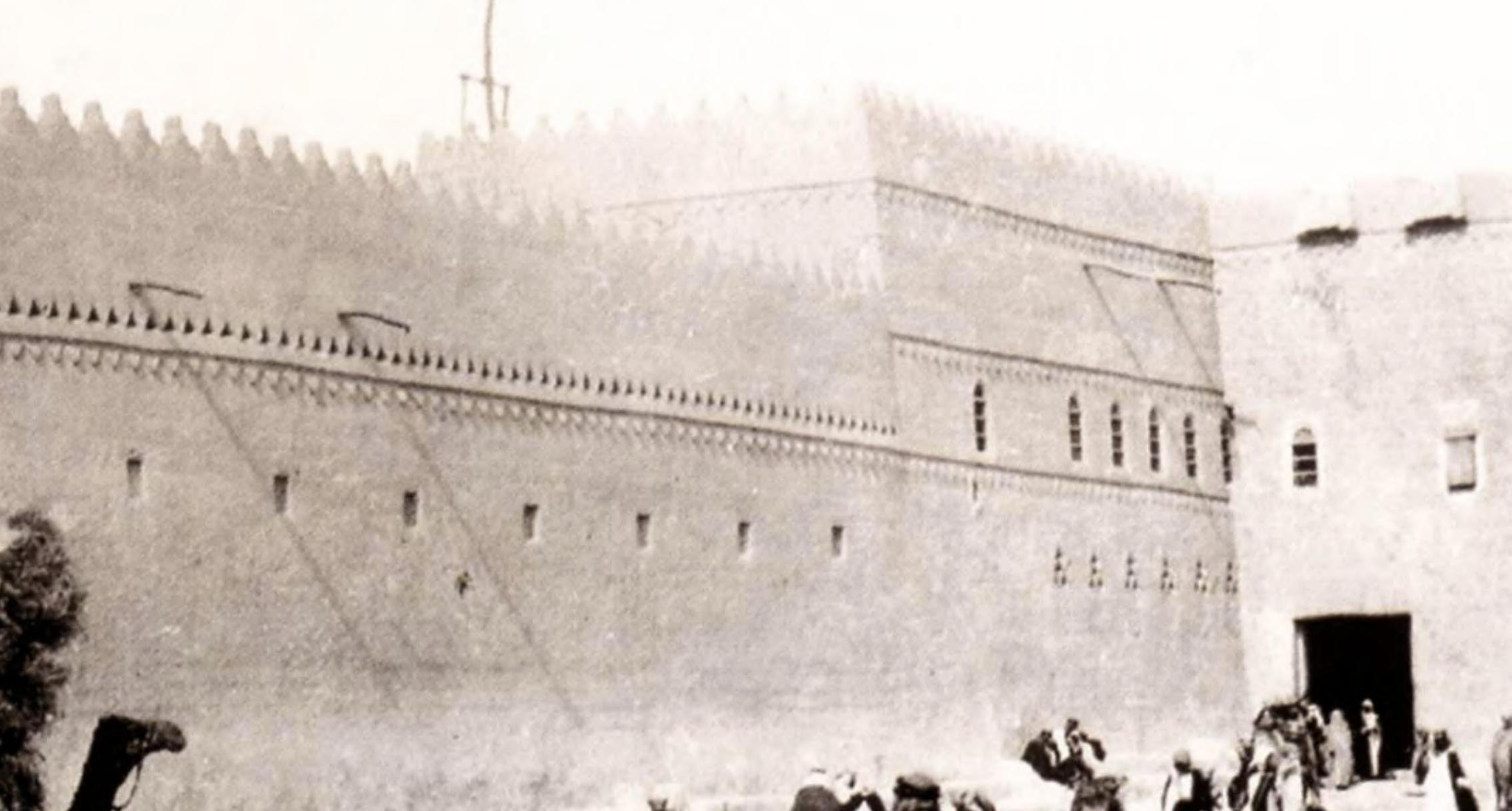




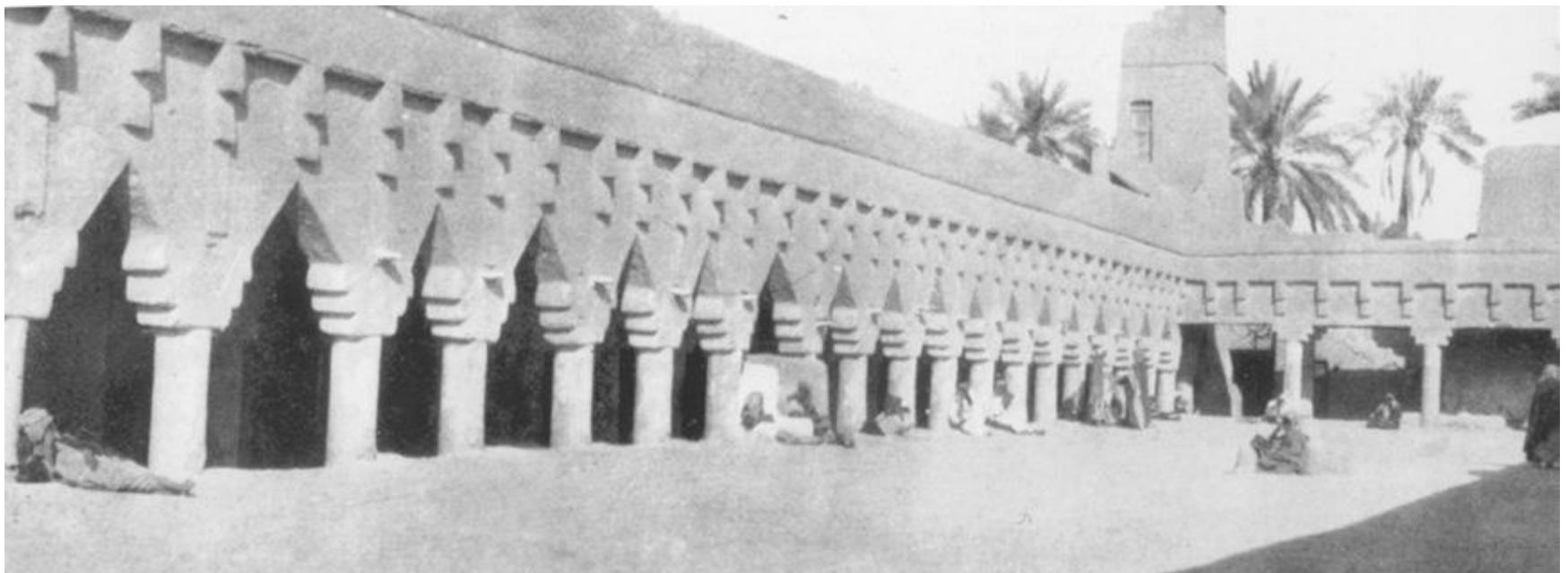


الدولة السعودية الثانية

كتب الله للدولة السعودية الاستمرارية والبقاء، فعلى الرغم مما حدث للدولة السعودية الأولى على أيدي قوات الدولة العثمانية المعتدية، فإن تلك القوات لم تتمكن من القضاء على مقومات الدولة السعودية؛ إذ إن السكان بقوا على ولائهم لها، فلم يمض عامان من خروج القوات المعتدية من الدرعية، إلا وعاد القادة من آل سعود إلى الظهور من جديد لإعادة تكوين الدولة السعودية، فتمكن الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود من توحيد الجهود والانطلاق منذ عام 1238هـ/1822م في مسيرة توحيد الدولة وإعادة تأسيسها، وبعد حوادث ملحمية نجح في طرد فلول الأعداء ودخول الرياض عام 1240هـ/1824م معlnاً تأسيس الدولة السعودية الثانية وعاصمتها الرياض.







مؤسس الدولة السعودية الثانية

الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن



ولد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود سنة 1183هـ / 1769م، في الدرعية وترعرع بها، وهو ابن الأمير عبد الله بن محمد الذي دافع عن أخيه الإمام عبدالعزيز بن محمد في حادثة اغتياله وجُرح جرحاً بليغاً، وقد تحدث ابن بشر عن والده الأمير عبدالله وأنه كان حريصاً على حضور مجلس الإمام سعود ومعه أبناؤه ومن ضمنهم الإمام تركي بن عبد الله.

شبيه بعض الباحثين الملك عبد العزيز بجده الإمام تركي بن عبد الله، وفي ذلك يقول خالد الفرج عن الملك عبد العزيز:

1824هـ / 1240م

دخول الإمام تركي إلى الرياض وتوفى
أمراء البلدان النجدية لمبايعته.

للمزيد من التفاصيل

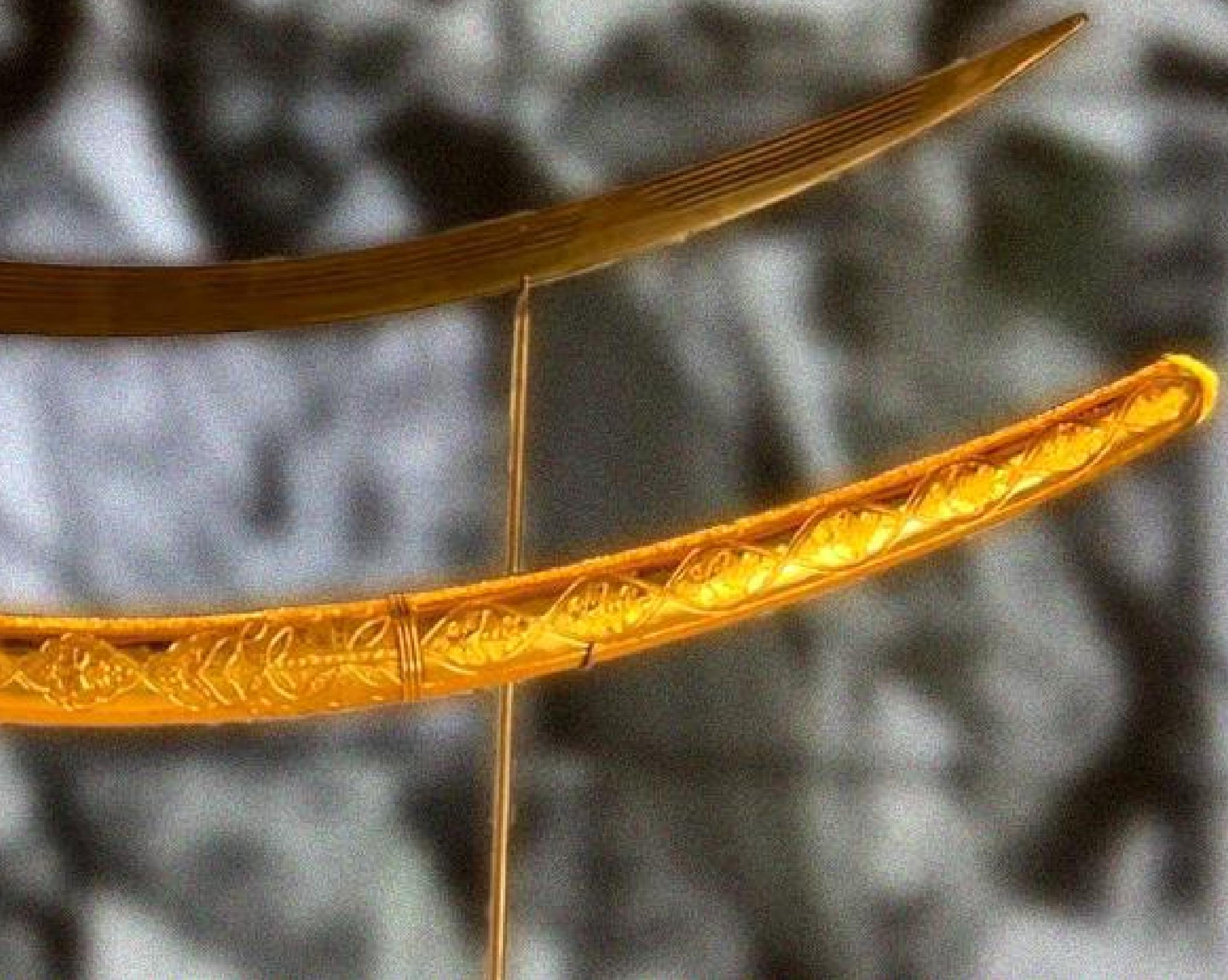
تركى من شبيه له وممثل

إن سايلوا عنِي فحالِي تسرّا
يُومَ ان كُلّ من رفيقه تبرّا
نعم الرفيق اليا صطا ثم جرا
رميت عنِي برقع الدل برا
يبقى الفخر وانا بقبري معرا
أحصنت نجد عقب ماهي تطرا
نزلتها غصب (ن) بخير وشرا
والشرع فيها قد مشى واستمرا

قبقب شراع العز لو كنت داري
حطيت الأجرب لي رفيق(ن) أمباري
يودع مناعير النشاما حباري
ولا خير في من لا يدوس المحاري
وافعال تركي مثل شمس النهاري
مصيونة عن حر لفح المخاري
وجمعت شمل(ن) بالقرايا وقاري
ويقرأ بها درس الضحي كُل قاري







الحمد لله جت على حسن الأوفاق
وببدلت حال العسر بالتياسير

جتنا من المعبد قسام الأرزاق
رغم على الحساد هم والطوابير

زان الكلام ودن لي بعض الأوراق
اكتب ثنا الله على حسن تدبير



الإمام فيصل بن تركي بن محمد بن سعد بن محمد بن مقرن

الإمام فيصل بن تركي بن محمد بن سعد، الإمام الثاني للدولة السعودية الثانية، والحاكم السادس للدولة السعودية. تولى الحكم بعد استشهاد والده الإمام تركي بن عبدالله عام 1249هـ/1834م، واستمر حكمه حتى عام 1282هـ/1865م.

شهد الإمام فيصل العديد من الأحداث العالمية والمحلية والتغيرات التي أثرت في شخصيته؛ كان من أبرز هذه الأحداث مشاركته في الدفاع عن العاصمة الدرعية في أثناء مهاجمة القوات العثمانية المعتدية لها عام 1233هـ/1818م، وقد دافع ببسالة مع الأهالي الذين افتقروا عاصمة بلادهم بالدم والنفس.

واصل الإمام فيصل مسيرة والده في توحيد أجزاء الدولة السعودية، وهو ما أثار حفيظة العثمانيين الذين بعثوا حملة هي من أشد الحملات العثمانية المعتدية وأكابرها لاسقاط الإمام فيصل في عام 1254هـ/1838م، وقد افتدى شعبه ووطنه وأرضه بنفسه، وسلم نفسه وأسره وأُرسِل إلى القاهرة ولكنه عاد مرة أخرى عام 1259هـ/1843م.

ومن أبرز الدول التي حاولت إقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة السعودية في عهده بريطانيا وفرنسا، ودليل ذلك وفود بعض الدبلوماسيين من الدول الأجنبية إلى أراضي الدولة السعودية الثانية في عهد الإمام فيصل على وجه الخصوص، من أبرزهم ولIAM بالجريف الذي زار الرياض عام 1279هـ/1862م، ولويس بيلي المعتمد البريطاني في الخليج الذي قدم إلى الرياض في عام 1281هـ/1865م باسم الحكومة البريطانية وقابل الإمام فيصل بن تركي، وهذا الاهتمام الدولي يدل على المكانة السياسية الرفيعة التي بلغتها الدولة السعودية.

لقد كان لشخصية الإمام فيصل بن تركي أثر كبير في نفس حفيده المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، فعندما كان يستمع إلى قصص جده يتأثر بها ويهتف قائلاً: "أنا ابن فيصل"، كما أنه سمي أحد أبنائه باسم جده فيصل.





رأيت الإمام جالساً في صدر المجلس على سجادة صغيرة بد菊花
متكتماً بظهره إلى وسادة سميكه. كان أصغر أبنائه يجلس بالقرب
منه وعلى مسافة أبعد وإلى الأسفل جلس حاجبه الخاص محبوب،
عندما تقدمت إليه نهض الإمام ولكن بصعوبة وصافحني وربت
على كامل كفي بتؤدة، ثم طلب إلى الجلوس بقربه على السجادة،
كان كفيف البصر تماماً، غير أن محياه كان أخاذًا تام التقاطيع
وينم عن الهدوء ورباطة الجأش والصرامة والحلم والوقار.
كان يبدو فوق السبعين من عمره ويرتدى ثياباً فخمة تنم عن
ذوق رفيع، ويعتمر ما فوق الكوفية العربية بعمامة مكورة من
قماش الكشمير الأخضر، صوته رخيم وكلماته رزينة ومتزنة،
إنه بالإجمال رجل وقور ودمث، لكنه تلمح في قسماته طيف
شدة وبأس بالغين عندما يلزم الأمر.

لouis Bili



MS. E. 12.6 / 58

Date	From	To	Hours	Ground	Remarks
1865. Novt 19 - 20	7 - 8	7 - 8	10	W. then gradually turned to S. S. E. for the first half, which is five hours distant from former, there are some wells close by the road, and a few temporary wells, general character of the country a broad plain slightly undulating like long dappled waves, so the first hour the grass eaten by goats, afterwards the plain sprinkled with low bushes used, whilst they can only grow as we went along, rain and strong wind from the southward during the night.	

من مذكرات لويس بيلي عن رحلته إلى الرياض

وَكَذَلِكَ عَبْدُ اسْمَاعِيلَ فَانِهُ فَوْقُ مَا قُلْنَا فِيهِ ۝ وَلَا كُنْهُ مُشْغُولٌ بِأَمْرَابِيهِ
وَمُغَازِيَهِ ۝ فَإِنَّهُ سَبِيعَانِهِ أَسَادُ لَهُ أَنْ يَعْتَصِمُ مِنَ السَّعَادَةِ وَالسَّيَارَةِ لِحَظَ الْوَاقِفِ
الْفَطِيمِ ۝ وَلِيَهُدِيهِمُ الْمُرْصَدُ الْمُتَقِيمُ

المؤرخ عثمان ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد



الإمام عبد الله بن فيصل بن تركي بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن



تولى الإمام عبد الله الحكم بعد وفاة والده الإمام فيصل بن تركي في سنة 1282هـ / 1866م، وواصل مسيرة أسلافه في تعزيز بناء الدولة السعودية الثانية، وكان قائداً مقداماً في عهد والده، حيث قاد عدداً من حملات التوحيد التي أرسلها والده لتشييف الأمان وترسيخ الاستقرار في البلاد.

بدأ حكم الإمام عبد الله بحدوث خلافات داخلية، من أبرزها خلافه مع أخيه سعود الذي خرج عليه ونافعه في الحكم، وفي سنة 1291هـ / 1875م توفي الأمير سعود بن فيصل وهدأت الأوضاع في الدولة السعودية الثانية، وعاد الإمام عبد الله بن فيصل إلى الرياض، ومع تلك الفتنة الداخلية فقدت الدولة السعودية الثانية قدرًا كبيراً من قوتها، ولم يعد للإمام عبد الله سوى الحكم على بلدان العارض وبعض المناطق القريبة، زامن ذلك فتنة داخلية أخرى، وهي ظهور محمد بن رشيد، الذي استغل النزاعات الداخلية وعدم الاستقرار للاستيلاء على الحكم. توفي الإمام عبد الله في عام 1307هـ / 1889م.



فَهَذَا حَسْكَانِدْ تَفْنِينَ وَأَنْتَيْ
جَلَدْتَ عَلَى رُبَّ الظَّهُورَبْ مَهْبِينَ
وَأَنْي لَاعْصَمَ الْجَالَ عَلَمْسَقَ
أَوْلَى الْأَنْيَنَ الْأَدَدَنَ حَنْ خَعَنَ
أَوْيَ بِهِمْ صَدَرَيْ وَأَصَمَ مَزَدَرَيْ
وَسَرَكَ هَنَدَيْ بَسَدَهَ دَاهَ مَعَزَنَ
أَسَرَ عَلَى الْبَاسَيْ وَنَثَلَنَجَانَيْ
دَهَدَهَ الْأَدَنَلَ دَأَلَنَ

فِرَاقْدَنْ

و كذلك لو سلنا ذلك فـ **أنا من يا تغار** **أم القرى ومن حراما**

عشارات ذهبية
تم غال نيس بن الخطيب
وهل يعنون بالبار الترب الجيوفي
وغربي وباقي الارضين حيث تحدث
وما ثبتت ببرى لترة جارة
ولا وردت بالاسم حسن اثنين
أي لاسم آباء تنتهي جنودهم
وقد لـ يفضل المسلمين موسى

وائل ١٥ يوليوز سنة ١٩٩٦

مکہ المکرہ

١٣٦٦ ذى الحجة سنة

علم الامام عبد العزیز بن باحص
من مراجعته فضلاً سنة ١٩٩١
بيان بعض جوانب نسبه و هام
لهمباً ولهم معاشرة الراى الا
حسن داخل الاحسان) ولكن لم
يذكر حتى يجزم بذلك يعنى
نحو الاراضي وصولاً منها الامام
سوارى الروش فنها لغير سوار
فهذه طرق مجازاً ولكن على سوار
ما ذكره اشاره الى ما ذكره بالروض
في مادر كتبه برقائق الطريق قبل
وياس يوم واحد وذلك سنة ١٩٩٠

رواية الإمام عبد الرحمن
في يوم عيد الأضحى سمعت محدثاً ذكر أسماء الآباء
مصدراً، ولكن مات في صالح المـ
لحـجـةـ (يـومـ الـقـدـيـدـ)ـ إـنـ آـسـاهـ مـنـ ذـكـرـ
ليلـةـ الـأـلـهـىـ عـلـىـ مـذـدـدـ وـقـىـ الـبـرـ كـاثـكـ
لـجـةـ الصـادـقـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ لـسـابـقـ الـأـسـافـ
الـإـلـامـ الـلـوـلـيـةـ أـلـلـهـ تـفـرـقـ الـأـلـهـيـدـ
وـالـبـشـرـ فـصـحـ جـهـ وـلـ عـلـهـ
جـمـيعـ الـسـلـيـنـ).
جـاهـيـ ثـبـتـ فـصـحـ صـاحـبـ
الـإـلـامـ الـإـسـلـامـ يـشـرـقـ لـهـ، إـنـ
يـدـ الـعـنـ إـنـ سـرـتـ الـأـخـدـرـ فـلـيـغـ
يـثـرـ الـشـاهـدـينـ وـظـلـ يـكـرـمـاـلـ الـلـيـلـ
هـنـاـ، وـلـهـ يـدـ يـهـجـ الـأـبـاـبـ يـهـجـ، حـىـ
فرـلـ مـنـ هـذـهـ الـلـهـيـاـ يـهـدـانـ لـقـىـ
الـعـوـسـ وـلـهـبـ إـلـمـ الـسـودـ.
لـهـ كـانـ كـيـ هـذـاـ الـإـلـامـ الـجـلـيلـ
الـأـرـبـ وـقـعـ قـبـ، ذـكـرـ إـنـ لـهـ الـجـلـيلـ
إـلـاـشـمـوـرـدـةـ وـلـهـتـ سـهـوـرـةـ كـانـ
صـفـرـةـ فـيـ الـأـمـوـرـ وـلـهـ عـلـمـ الـوـارـدـ
كـيـ الـكـافـيـ، إـنـ بـلـ حـيـرـةـ هـذـاـ
عـلـمـ اـسـتـنـأـتـ لـهـ يـسـكـنـ إـلـيـقـ
حـلـقـةـ الـأـسـاطـلـنـ لـهـدـةـ وـلـهـ
تـحـلـ مـنـ بـلـلـ ذـكـرـ ذـكـرـ الـأـسـارـ
الـأـصـابـ، كـانـ هـذـاـ كـيـرـ الـدـرـيـ
وـلـاسـ فـيـ بـحـوـجـةـ مـنـ الـبـشـرـ دـاـكـرـ
عـلـهـ فـيـ كـانـ بـلـلـ بـلـلـ إـلـاـشـلـانـ وـلـهـ
بـلـلـشـ فـيـ كـانـ الـقـرـوفـ الـأـلـيـقـ وـلـهـ
الـأـنـ شـدـ نـصـبـهـ مـنـهـ وـكـيـ الـأـنـاـ
تـقـرـأـ لـهـ مـمـ يـكـنـ فـيـ دـيـمـ مـنـ ذـكـرـ
الـأـنـتـهـاـ وـلـهـ لـكـسـتـ أـصـدـ حـىـ عـلـمـ
الـأـنـ كـانـ كـافـيـ بـلـلـ وـلـهـ، وـكـانـ

وفاة الامام عبد الرحمن



الإمام عبد الرحمن بن فيصل بن محمد بن سعيد بن محمد بن مقرن



1891هـ/1309م

نهاية الدولة السعودية الثانية.

تولى الإمام عبد الرحمن الحكم بعد وفاة أخيه الإمام عبدالله، محاولاً التصدي للنزاعات الداخلية والاضطرابات. وفي تلك الأثناء استولى محمد العبد الله ابن رشيد على القصيم بعد معركة المليداء في عام 1308هـ/1891م، وهو ما دفع الإمام عبد الرحمن بن فيصل إلى مغادرة الرياض ومعه أسرته وابنه الملك عبدالعزيز.

وفي عام 1309هـ/1891م توجه ابن رشيد لقتال الإمام عبد الرحمن الذي عاد إلى الرياض، وفي حرب ملاع جرت بينهما معركة انتهت بانتصار ابن رشيد ودخوله الرياض، وبهذا انتهت الدولة السعودية الثانية، وعادت شبه الجزيرة العربية إلى الفوضى والاضطرابات والنزاعات.



الملك خالد بن عبدالعزيز
بن عبد الرحمن آل سعود



٢٠١٩٧٥ / ١٣٩٥
٢٠١٩٨٢ / ١٤٠٢

الملك فيصل بن عبدالعزيز
بن عبد الرحمن آل سعود



٢٠١٩٦٤ / ١٣٨٤
٢٠١٩٧٥ / ١٣٩٥

الملك سعود بن عبدالعزيز
بن عبد الرحمن آل سعود



٢٠١٩٥٣ / ١٣٧٣
٢٠١٩٦٤ / ١٣٨٤

الملك عبدالعزيز بن
عبدالرحمن آل سعود



٢٠١٩٠٢ / ١٣١٩
٢٠١٩٥٣ / ١٣٧٣

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود



٢٠٢٠١٥ / ١٤٣٦

الملك عبدالله بن عبدالعزيز
بن عبد الرحمن آل سعود



٢٠٢٠٠٥ / ١٤٢٦
٢٠٢٠١٥ / ١٤٣٦

الملك فهد بن عبدالعزيز
بن عبد الرحمن آل سعود



٢٠١٩٨٢ / ١٤٠٢
٢٠٢٠٠٥ / ١٤٢٦

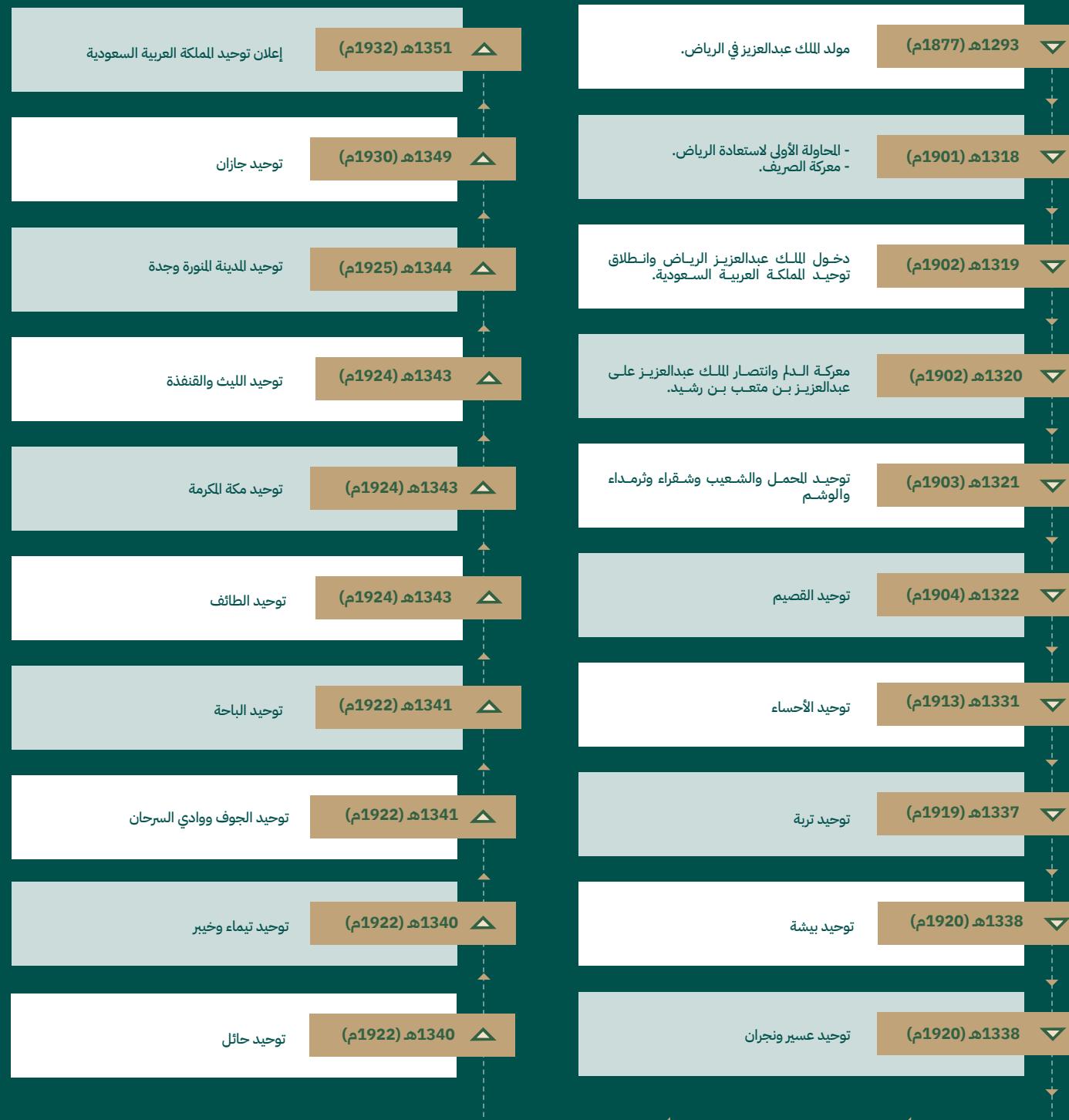




ملوك المملكة العربية السعودية



الخط الزمني لأحداث توحيد البلاد





الْمَلِكُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سُعْوَدٌ



يُعد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - موحد المملكة العربية السعودية والحاكم التاسع للدولة السعودية، وهو ابن آخر أئمة الدولة السعودية الثانية الإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، وأمه سارة بنت أحمد السديري. ولد في مدينة الرياض عام 1293هـ / 1877م، وتلقى تعليمه الأولى في مبادئ القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم، ودرس شيئاً من الفقه والتوحيد. امتاز الملك عبدالعزيز بصفات قيادية بارزة مكتننة من حمل المسؤولية وتأسيس دولة حديثة، مستنداً إلى عمق تاريخي متجلّر منذ تأسيس الدرعية على يد جده الثاني عشر مانع بن ربيعة المريدي. وقد صاغت نشأته المليئة بالتحولات مع أسرته - بعد خروجها من الرياض عام 1308هـ / 1891م واستقرارها في الكويت عام 1311هـ / 1893م - كثيراً من جوانب شخصيته وخبراته، فقد أكسبته قوة العزمية ووضوح الهدف.

منذ مغادرته الرياض، ظل ينفكّر في استعادتها وإعادة بناء الدولة السعودية. وكانت محاولته الأولى عام 1318هـ / 1901م، حافزاً زاد من إصراره حتى تحقق له النصر في الخامس من شوال عام 1319هـ / 15 يناير 1902م، حين استعاد الرياض، لتنطلق منها مرحلة جديدة من مسيرة التوحيد والبناء، ولتصبح مقر القيادة والنقطة الفاصلة في تاريخ الدولة الحديثة.

عرف الملك عبدالعزيز بفروسيته وشجاعته، فكان يتقدم جنده، راسماً خطة محكمة لتوحيد أرجاء البلاد استمرت ثلاثين عاماً. خاض خلالها معارك عدّة أصيّب فيها بجروح كثيرة، حتى روى أحد أطبائه أنه وجد في جسده ثلاثة وأربعين ندبة، شاهدة على تصحياته وشجاعته في المعارك التي خاضها.

وقد عَبَرَ -رحمه الله- عن اعتراذه بأصله وقيمه في إحدى مقولاته المأثورة حين قال: "أنا عربي ومن خيار الأسر العربية، ولست متطفلاً على الرئاسة والملك، وإن آبائي وأجدادي معروفون بالرئاسة والملك، ولست ممن ينكرون على سواعد الغير في النهوض والمقام، وإنما اتكلالي على الله ثم على سواعدنا يتکئ الآخرون ويستندون إن شاء الله".

وخلال أكثر من ثلاثة عقود، واصل الملك عبدالعزيز مساعيه لتوحيد البلاد، حتى صدر الأمر الملكي في السابع عشر من جمادى الأولى 1351هـ / 19 سبتمبر 1932م بإعلان توحيد الدولة وتسميتها باسم المملكة العربية السعودية ابتداءً من 21 جمادى الأولى 1351هـ / 23 سبتمبر 1932م، الموافق الأول من الميزان.

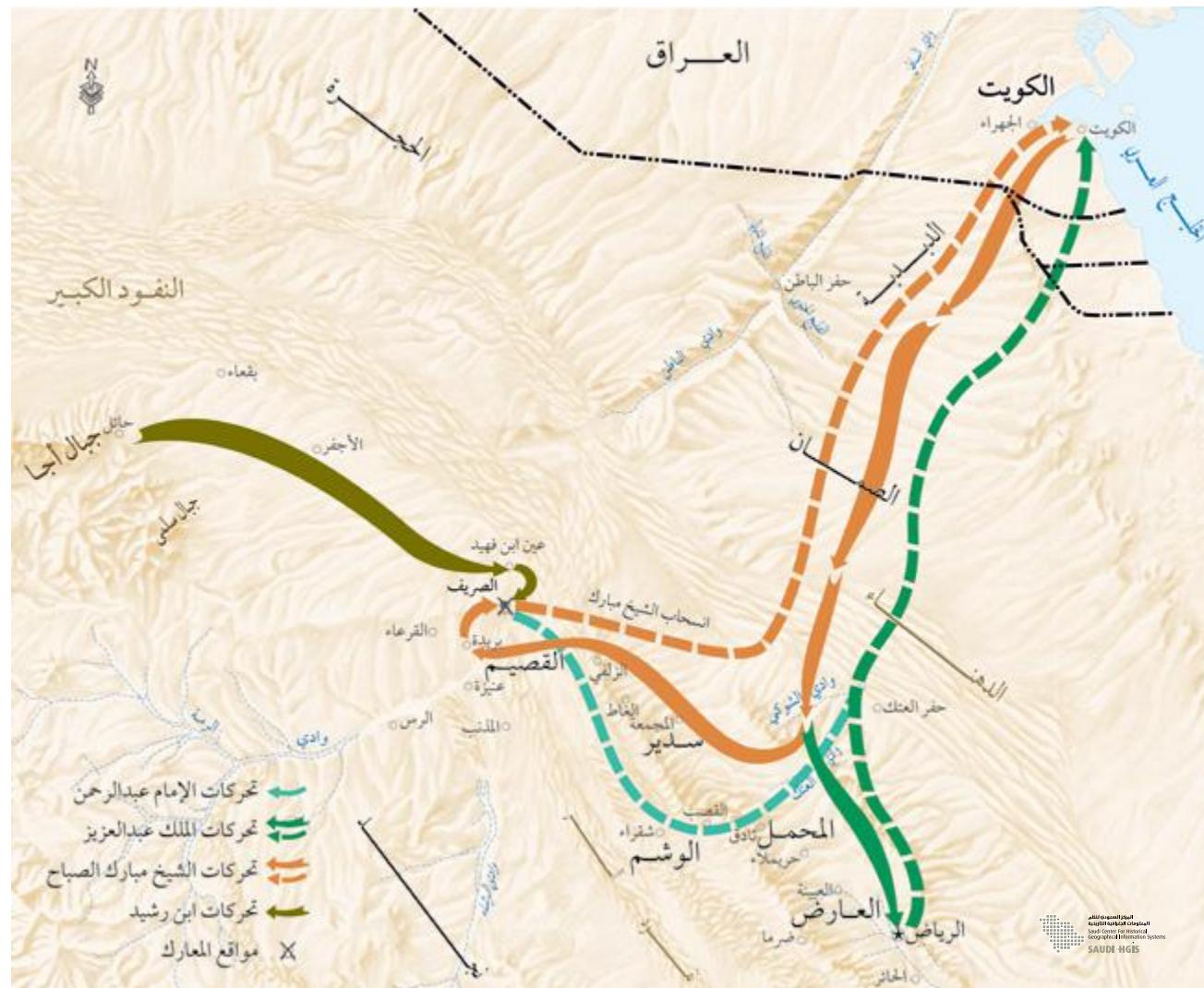
وقد توج هذا الإعلان جهود الملك عبدالعزيز العظيمة، فشيد دولة راسخة تقوم على تطبيق أحكام القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة، لتكون منارة عز ووحدة وازدهار.





المحاولة الأولى لاسترداد الرياض

سار الملك عبدالعزيز متوجهاً إلى الرياض، فوصلها بعد يومين، ونجح في دخولها بلا صعوبة وسيطر عليها، وحاصر قصر المصمك الذي تحصنت فيه حامية ابن رشيد، لكنه اضطر إلى فك الحصار بعد أن وصلته رسالة من والده الإمام عبدالرحمن بضرورة العودة بعد هزيمة جيش ابن صباح في معركة الصرييف سنة 1318هـ / 1901م، فاستجاب الملك عبدالعزيز لطلب والده وغادر الرياض وعاد إلى الكويت.





انطلاق مسيرة الوحدة والبناء

تطلع الملك عبدالعزيز للعودة إلى الرياض، وإعادة تأسيس
الدولة السعودية.



عقب ما هي ذليله جالها هيه
واذهب الله هل الباطل واصحيه
شيخنا اللي بحكم الشرع يمشي به
وصلها قبل تاصلها منادي
زينة للعرب قامت تماري به
حرمت غيرهم تقول مالي به
يوم شرف على عالي مراقيبه
في الثنادي وفي الهامه مخاليه

دار ياللي سعدها تو ماجاها
جوهله الدين والتوكيد وحمها
قام عبد العزيز وشاد مبنها
يوم حنت ووّنت سمع شكواها
عقب ما هي عجوز جدد صباها
عشقة للسعود من الله انشاها
جا الحباري عقاب نثّر دماها
صيده يوم صف الريش ماختها





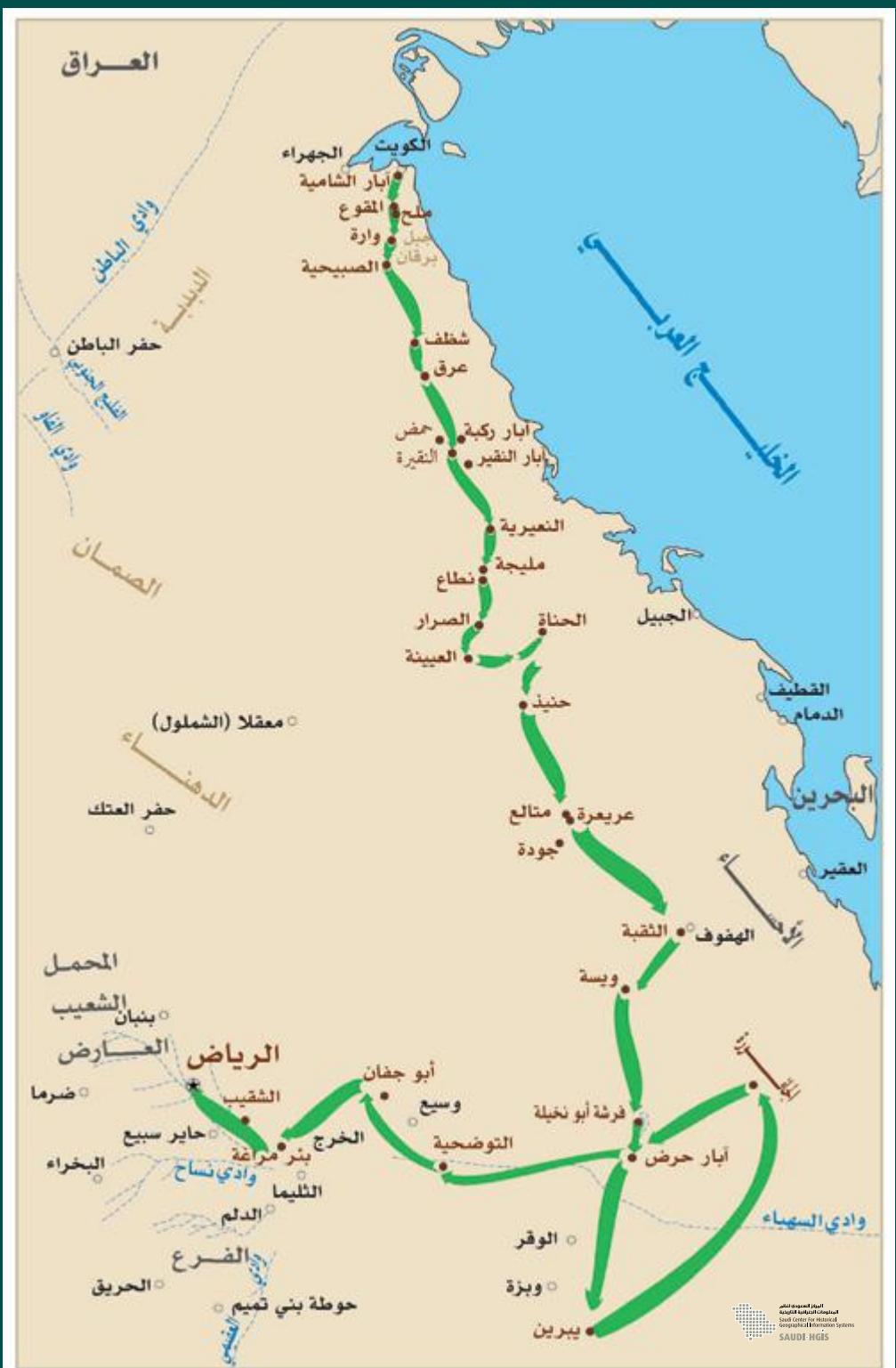
استعادة الرياض (١٣١٩هـ / ١٩٠٢م)

لم يمض عام على المحاولة الأولى حتى تهياً الملك عبدالعزيز مرةً أخرى لاسترداد الرياض، فاستأذن والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل فوافق بعد تمنّع، فخرج الملك عبدالعزيز ومعه أربعون مقاتلًا، وفي مقدمتهم أخوه الأمير محمد بن عبدالرحمن وابن عمّه الأمير عبدالله بن جلوى، فسار بهم في عرض الصحراء مخترقًا الصُّمَان والدَّهْنَاء، وقد ارتفع عدد قواته في أثناء مسيرة في تلك النواحي فانضم إلية كثير من أبناء القبائل حتى تجاوز جيشه قرابة 1400 مقاتل، فشرع بمحاجمة بعض الجهات الخاضعة لابن رشيد واتخذ من أطراف الأحساء مركزاً لقواته، فكتب ابن رشيد إلى ولاية البصرة يدعوهم إلى إيقاف نشاط الملك عبدالعزيز في نواحي الأحساء، فاستجابوا إلى طلبه فتناقصت قوات الملك عبدالعزيز، ولم يبق معه سوى أربعين رجلاً، ثم انضم إليهم لاحقاً ثلاثة وعشرون آخرين صمموا على المسير معه.





الحملة الثانية للملك عبد العزيز لاسترداد الرياض 1319هـ



١ من ربيع الآخر ١٣١٩ھ

- تحرك الملك عبدالعزيز بعد موافقة والده من الكويت لاسترداد الرياض.
 - لقي الملك عبدالعزيز التشجيع من والدته الأميرة سارة السديري وأخته الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.
 - بدأ الملك عبدالعزيز خطته بجمع الرجال من حوله وبلغ عدد رجاله نحو 1400 رجل.
 - وبعد تضييق الحامية العثمانية المحتلة للأحساء على الملك عبدالعزيز وأتباعه تفرق كثير منهم عنه.

28 من رجب 1319هـ

وصلت رسالة للملك عبدالعزيز من والده يطلب منه الرجوع خوفاً عليه، لكن الملك عبدالعزيز طمأن والده وأبلغه بخطته المحكمة لتحقيق هدفه.

١ من شعبان - 20 من رمضان ١٣١٩ھ

قرر الملك عبدالعزيز الاختفاء عن الأنبار مع من بقي معه من رجاله وعددهم 63 رجلاً، وأقام في صحراء الحافورة 50 يوماً دون تحرك، وكان ذلك حكراً من خطبه العسكرية.

٢٩-١٣١٩ مِنْ رَمَضَانَ

سار الملك عبدالعزيز من الجافورة ليلاً في اتجاه الرياض مع رجال القليلين حتى وصلوا إلى (أبو جفان) بالقرب من الخرج حيث وضع خطة دخول الرياض.

شوال من 2 1319ھ

تحرك الملك عبدالعزيز ورجاله نحو (الشقيق) على مسافة 6 كم من المصمك.

4 من شوال 1319ق

تحرك الملك عبدالعزيز ورجاله من الشقيق باتجاه الرياض ودخولها في الليل.

شوال 1319 میں 5

هجوم الملك عبدالعزيز على المصمك، واسترداد الرياض، وإعلان أن "الحكم لله ثم
لعبدالعزيز".





توحيد جنوب الرياض

بعد أن استعاد الملك عبدالعزيز الرياض اتجهت أنظاره إلى المناطق الواقعة جنوبها، ويعود ذلك لأسباب، أهمها:

بعدها عن نفوذ ابن رشيد، وميل تلك الجهات للدولة السعودية، كما أن نجداً متراوحة الأطراف فلا بد من وضع خطة لضمها.

فتوجه باتجاه جنوب الرياض ودخلت تحت حكمه الخرج والأفلج والحريق وحوطة بنى تميم، وأصبح نفوذه يمتد من الرياض إلى وادي الدواسر، ثم عاد نحو الرياض، فلما علم ابن رشيد بأمر الملك عبدالعزيز قرر الزحف من حائل ومعه قواته، وتوجه إلى جنوب نجد حيث كان الملك عبدالعزيز قد أعد العدة لمجابهته وأعد جيشه للقاء خصميه.



لحق الملك عبدالعزيز بخصمه ابن رشيد وسدد له ضربات قوية بينت عدم قدرة ابن رشيد على الصمود، مفاسحب وعاد إلى حائل.

هجم ابن رشيد على الدلم ولكنه جوبه بمقاومة شديدة أذلت خسائر كبيرة في قواته وتبين له أن الملك عبدالعزيز موجود في الدلم ويدير المعركة بنفسه فسارع إلى الانسحاب إلى معسكره في نعجان.





معركة الدلم



١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م

خرج ابن رشيد إلى الخرج بقواته لمواجهة الملك عبدالعزيز،
فوصل إلى بلدة نعجان ثم سار إلى الدلم ووقف أمام أسوارها
حيث كان الملك عبدالعزيز قد وصل ودخل الدلم ومعه
2000 مقاتل دون أن يعلم ابن رشيد.





كانت انتصارات الملك عبدالعزيز في الرياض وما إليها جنوبًا من الأمور التي شجعت المؤيدين للدولة السعودية في أقاليم نجد بالإنضمام لمسيرة التوحيد.

توحيد الشعيب والمحمل والوشم وسدير

بعد أن استطاع الملك عبدالعزيز توحيد جنوب نجد وأمن الساحة الجنوبيّة من وجود أعداء له قرر التوجه شمالاً لتوحيد أقاليم الشعيب والمحمل والوشم وسدير لإعداد العدة لتوحيد القصيم.

رأى أهالي هذه الأقاليم انتصارات الملك عبدالعزيز باستعادة الرياض وجنبها، ونظرًا لإيمان أهاليها بمبادئ الدولة السعودية والأمن والأمان الذي وفرته الدولة فقد تواصلت مع الملك عبدالعزيز وأعلنوا ولاءهم له، ولم تنفع ابن رشيد إجراءاته التي اتخذها وقدومه إلى المنطقة في عودة الناس تحت حكمه.

ونتيجة لذلك خرج الملك عبدالعزيز إلى الرياض واستطاع دخول المدن المهمة في المنطقة وتأكد توحيدها تحت الحكم السعودي، وأصبحت هذه الأقاليم جزءاً لا يتجزأ من الدولة السعودية.

وكان ذلك في ربيع الأول عام 1321هـ/ 1903م.







توحيد القصيم

قرر الملك عبدالعزيز التوجه إلى القصيم فسار بجيشه واستطاع الانتصار على قوات خصمه في إقليم السر وأصبح الطريق مفتوحاً في اتجاه القصيم، فاتجه الملك عبدالعزيز في 5 من المحرم عام 1322هـ/ 13 مارس 1904م إلى أطراف عنزة، وأمر آل سليم وأل منها أن يدخلوها فدخلوها، وحاصروا قصر الإمارة فيها، وكانت نتيجة الحصار هروب عدد من كانوا داخل القصر واستسلام من بقي، وهكذا دخلت عنزة تحت حكم الملك عبدالعزيز، وبعد يومين من دخول الملك عبدالعزيز عنزة، قدم إليه وفد من بريدة يعلنون ولاءهم وطاعتهم له، فسير إليها آل منها واستقبلهم أهلها، ثم توجه إليها بقواته وبايده سكانها.

أما حامية ابن رشيد بقيادة عبدالرحمن بن ضبعان فقد تحصنوا في قصر الإمارة وظلوا فيه قرابة الشهرين والنصف، حتى اضطررت الحامية إلى التفاوض مع الملك عبدالعزيز، بخروجهم من القصر آمنين مقابل تسليم القصر له.



**بعد يومين من دخول الملك عبدالعزيز عنزة، قدم إليه وفد من بريدة
يعلنون ولاءهم وطاعتهم له**



معركة الشنانة



١٨ رجب ١٣٢٢هـ

٢٧ سبتمبر ١٩٠٤م

معركة روضة مهنا



١٦ صفر ١٣٢٤هـ

١٠ أبريل ١٩٠٦م

استعاد ابن رشيد نشاطه العسكري وأرسل سرية استولت على الرس، وبدأ يهاجم بلدان القصيم طمعاً في استعادتها. لم يستطع أمير بريدة مواجهته، فارسل إلى الملك عبدالعزيز بما جرى، فتوجه الملك عبدالعزيز إلى القصيم. وعندما علم بنزول ابن رشيد في روضة مهنا، هاجمه بقوة قوامها 1,600 مقاتل ليلاً، فقتل ابن رشيد، وانهزم جيشه.

بعد معركة البكيرية، ذهب ابن رشيد إلى الشنانة قرب الرس، فعسكر بها وكان الملك عبدالعزيز يتبع تحركاته، لذلك عسكر الملك عبدالعزيز بقواته في مدينة الرس، وكانت تجري بين الطرفين مناورات خفيفة دون قتال حاسم لمدة شهرين فأصيب جيش ابن رشيد بالملل، فقرر الرحيل، ولما بدأ بالتحرك فاجأهم الملك عبدالعزيز وأتباعه بالهجوم فتقابل الطرفان، وانهزم ابن رشيد ومن معه، مخلفين وراءهم الأسلحة والمدافع الثقيلة.



معارك توحيد القصيم

كان من نتائج توحيد عنيزه وبريدة إلى مناطق حكم الملك عبدالعزيز بتأييد من أهليهما، أن عزم عبدالعزيز بن رشيد على مواجهة الملك عبدالعزيز، فاستنفر أنصاره في المنطقة، كما أنه استنجد بالدولة العثمانية التي أدركت خطر الملك عبدالعزيز على مناطق نفوذهما في شبه الجزيرة العربية، فأمدت ابن رشيد بالقوات النظامية والأسلحة المتطورة التي تفوق الأسلحة في نجد.

زحف عبدالعزيز بن رشيد بقواته الضخمة إلى القصيم ومعه قوات عثمانية، ووصلوا إلى بلدة قصيباء، ثم زحف منها حتى وصل إلى الشيحية القرية من البكيرية، أما الملك عبدالعزيز فعندما علم بذلك جمع قواته واتجه نحو البكيرية، وقد قدر عددهم بما يقارب العشرة آلاف مقاتل.

وفي 30 من ربيع الآخر 1322هـ / 1904م التقى الطرفان، ورکز ابن رشيد هجومه على الجهة التي كان فيها الملك عبدالعزيز ومن معه، وبدأت قوات ابن رشيد تسقط على الموقف، وحاولت نيران مدافع القوات العثمانية المعتمدة المساعدة لابن رشيد زعزعة قوات الملك عبدالعزيز، وأصيب الملك عبدالعزيز في يده اليسرى، وقتل عدد من قواته، فاضطر إلى الانسحاب والتوجه إلى الجنوب جهة بلدة المذنب.

أما القسم الآخر من قوات الملك عبدالعزيز فقد انتصر على القسم الثاني من قوات ابن رشيد، وأنزلوا بهم خسائر كبيرة.

معركة البكيرية



30 ربيع الآخر 1322هـ

14 يوليو 1904م





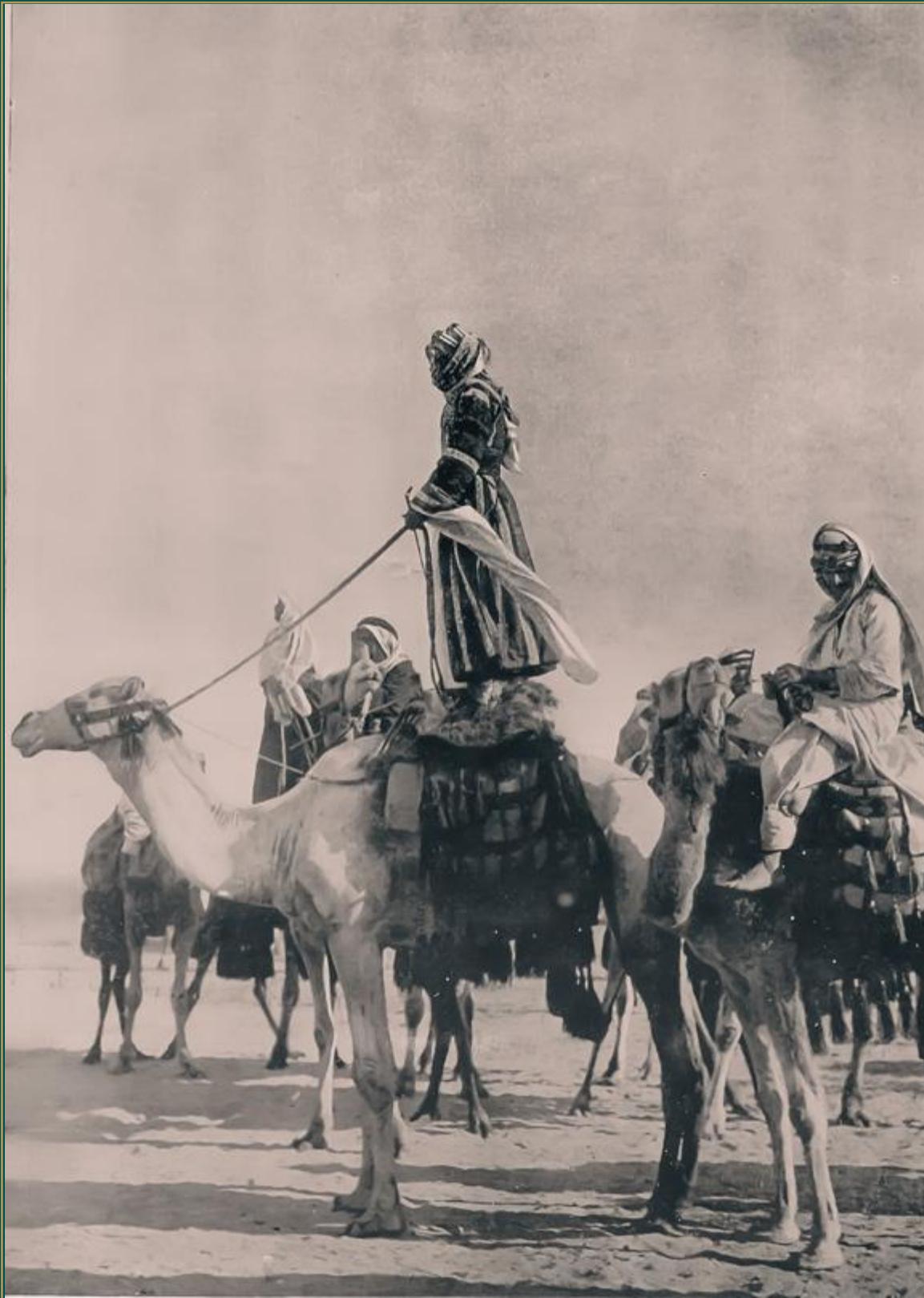


توحيد الأحساء

كانت الأحساء تابعة للدولة السعودية الأولى والثانية، لذلك سعى الملك عبدالعزيز إلى استردادها، فاتصل في عام 1331هـ/1913م بمن يشق بهم من أهالي الأحساء لمعرفة الأوضاع الجارية فيها وإعداد العدة لاستعادتها. سار الملك عبدالعزيز إلى الأحساء ونجح في إيهام مختلف الأطراف بأن قدومه لم يكن لدخول الأحساء ولكن للتزوّد باحتياجات جيشه، ثم عاد إلى جهة الرياض وبقي فيها مدة يسيرة، ثم كر على الأحساء بهجمة خاطفة، استطاع هو وأتباعه تسلق أسوار الهافوف ودخولها وحصار الحامية العثمانية في قصر إبراهيم.

جرت مفاوضات بين الملك عبدالعزيز وقائد القوات العثمانية، انتهت باستسلامها مقابل الأمان لهم ولرجالهم وأموالهم وترحيلهم بسلام إلى بلادهم.







الملك عبدالعزيز

في أثناء الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م

في أثناء الحرب العالمية الأولى مرت أوضاع الملك عبدالعزيز الداخلية والخارجية بعدة حوادث مهمة، منها:

العلاقة مع حائل

وصل إلى حكم سعود بن عبدالعزيز بن رشيد الذي اتفق مع الدولة العثمانية على أن تمده بالمال والسلاح لمحاربة الملك عبدالعزيز، فلما علم بذلك الملك عبدالعزيز سار بقواته إلى جراب بالقرب من الروفي فدارت معركة في (٨ ربيع الأول ١٣٣٣هـ / 23 يناير ١٩١٥م) وكانت نتيجة المعركة متكافئة؛ وانشغل بعدها الملك عبدالعزيز بترتيب الأوضاع في أجزاء من بلاده. وفي سنة (١٣٣٧هـ / ١٩١٩م) أدرك ابن رشيد ضعف موقفه وذلك لخروج الدولة العثمانية من الحرب العالمية منهزمة، إضافة إلى انضمام بعض قبيلة شمر إلى الملك عبدالعزيز، لذا طلب الصلح فأجابه الملك عبدالعزيز لذلك.





معاهدة دارين

١٩١٥هـ / ١٩٣٤م

أهم بنود المعاهدة

اعتراف ببريطانيا بالملك
عبدالعزيز حاكماً مستقلاً لنجد
والحساء والقطيف والجبيل وما
يليها ورئيس عشائرها.

معاهدة بين الملك
عبدالعزيز وبريطانيا

الأطراف

مشروع توطين القبائل

مشروع اجتماعي يهدف إلى توطين القبائل الرحل في أرجاء الدولة السعودية في بلدات وقرى جديدة أطلق عليها اسم الهجر. وفي هذا المشروع أُسّست قرابة 200 هجرة وانتقل الناس إليها من حياة البدوية إلى حياة جديدة، بفضل الله تعالى ثم رؤية الملك عبدالعزيز التنموية.







توحيد عسير

كانت ظروف عسير في تلك المرحلة ممهدة للملك عبدالعزيز لضمها إلى الدولة السعودية، ولا سيما بعد تواصل أهالي المنطقة ورغبتهم في الانضمام إلى الدولة، فأرسل جيشاً بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد سنة (1338هـ/1920م) ولما وصل إلى عسير انضم إليه المؤيدون للدولة السعودية، فتحرك ابن عائض على رأس جيش ودارت بين الطرفين معركة حجلا التي انهزم فيها ابن عائض واستسلم ونقل إلى الرياض مع أسرته، وطلب من الملك عبدالعزيز العودة إلى عسير بعد عدة أشهر، فلما عاد ابن عائض تحرك ضد الملك عبدالعزيز وحاصر الأمير السعودي وحاميته في أبها، فاضطر الأمير إلى الخروج منها مع حاميته بأسلحتهم. وعندما علم الملك عبدالعزيز بذلك جهز جيشاً بقيادة ابنه الأمير فيصل، وانطلق ذلك الجيش في (شوال 1340هـ/1922م) وعندما اقترب من أبها تركها ابن عائض وأنصاره، فدخلها الأمير فيصل وعين سعد بن عفیصان أميراً عليها، ثم عاد إلى الرياض وذلك في (21 من جمادى الأولى 1341هـ/ 8 يناير 1923م)، وبذلك تم توحيد منطقة عسير، أما نجران فقد دخلت في حكم الملك عبدالعزيز بدءاً من عام 1338هـ/1920م.







توحيد شمال المملكة العربية السعودية

١٣٤٠هـ / ١٩٢١م

دخول الملك عبدالعزيز حائل.

تأهب الملك عبدالعزيز لإكمال مسيرة توحيد البلاد فجهز قوة مكونة من عشرة آلاف رجل واتجه إلى حائل، وشدد الحصار عليها واستطاع عبر إستراتيجية عسكرية متدرجة أن ينجح في تشتيت قوات خصومه وتشديد الحصار على حائل وهو ما جعل سقوطها بيده مسألة وقت.

رأى أهالي حائل عدم القدرة على الصمود في وجه جيش الملك عبدالعزيز، لذلك قرر أعيانها الاستسلام وتسلیم المدينة للملك عبدالعزيز الذي دخلها في صفر ١٣٤٠هـ / أكتوبر ١٩٢١م.

بعد ذلك أرسل الملك عبدالعزيز حملة لتوحيد الجوف ووادي السرحان للدولة السعودية، وقد اكتمل توحيدها بين عامي ١٣٤٤-١٣٤٠هـ / ١٩٢٥-١٩٢١م.







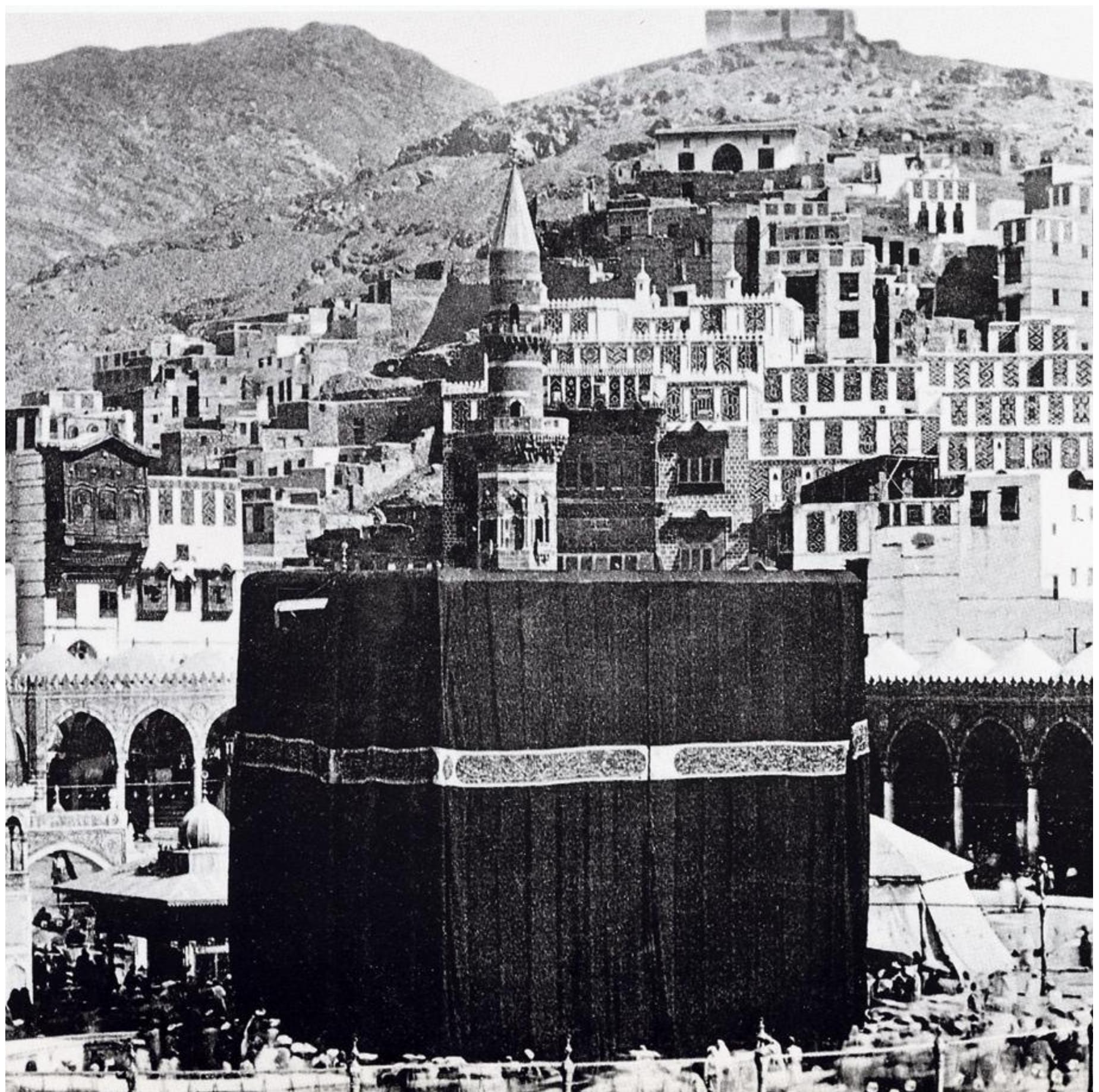
مؤتمر العقير

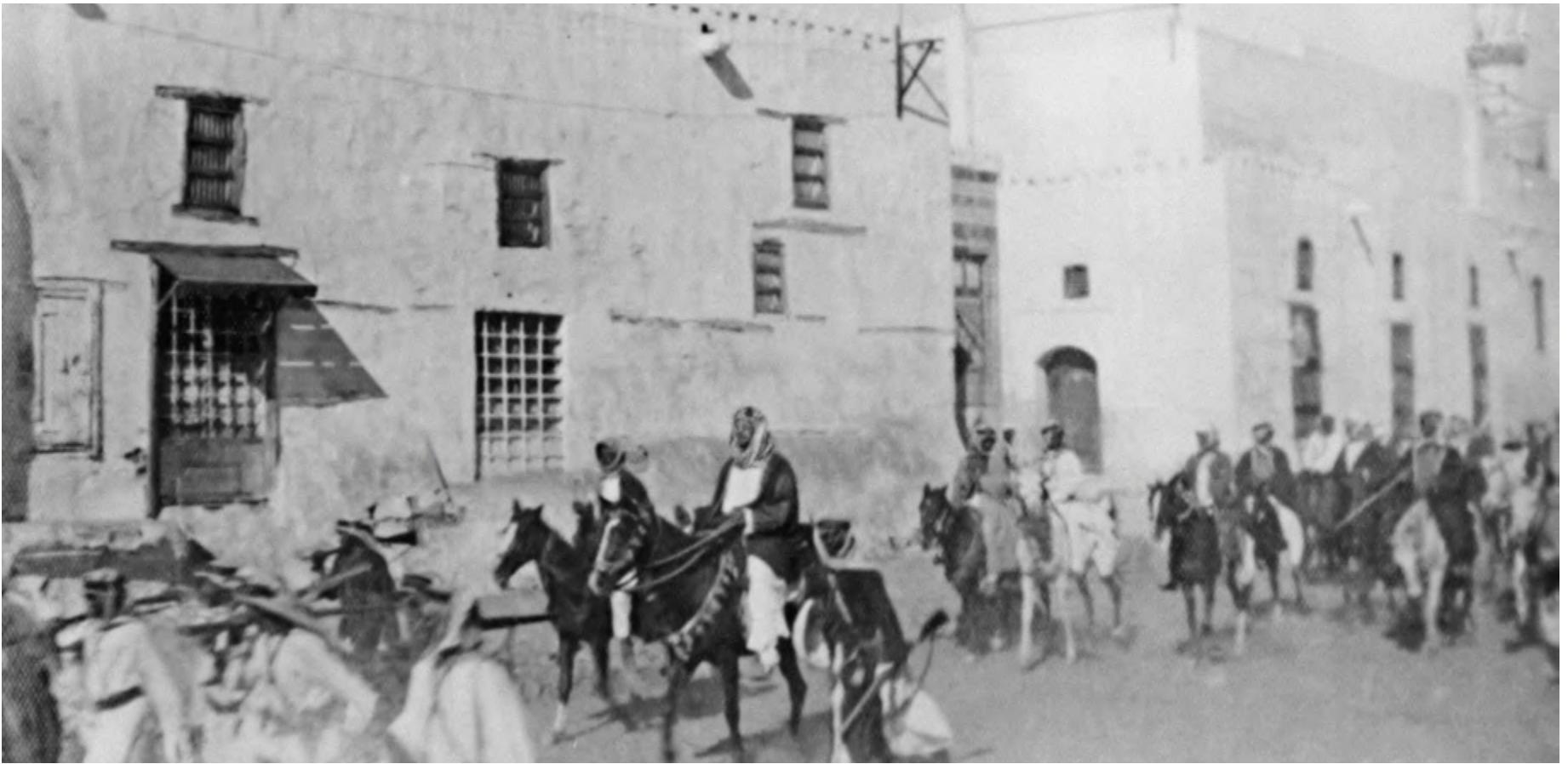
م 1341 هـ / 1922 م

أقيم مؤتمر العقير من أجل تحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية والكويت وال العراق، بحضور الملك عبدالعزيز، وقد مثل العراق صبيح بك نشأت وزير المواصلات والأشغال نيابة عن ملك العراق فيصل، وأدى دور الوسيط المندوب البريطاني السير بيتس كوكس، كذلك حضر المؤتمر الميجور جون مور الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ممثلاً للكويت.

وفي هذا المؤتمر رسمت الحدود التي اعتمدت من قبل الأطراف الثلاثة، وتقرر بناءً عليها إنشاء منطقتين محايدتين: الأولى بين الكويت وال سعودية، والثانية بين العراق وال سعودية.







توحيد مناطق غرب المملكة العربية السعودية

استطاع الملك عبدالعزيز مد نفوذه في جهات تربة والخرمة عام 1337هـ/ 1919م، والباحة 1341هـ/ 1922م، كما أدت الانتصارات الحاسمة للملك عبدالعزيز في الطائف والهدا ودخول جيش الملك عبدالعزيز بشكل سليمًا إلى مكة المكرمة إلى تنازل الشريف حسين عن الحكم لابنه علي ومغادرة البلاد، فانتقل ابنه من مكة المكرمة إلى جدة.

قدم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة، فدخلها معتمراً، حريصاً على استقرار الأمر بها، ثم أمر الملك عبدالعزيز قواته بعد ذلك بالرحرف نحو جدة، واجتمعت بقيادته في الرغامة، وكان الشريف علي قد أحاط جدة بالخنادق والأسلاك الشائكة، كما وصلت إليه من أبيه وأخيه إمدادات من الرجال والأسلحة والأموال.

ظل الملك عبدالعزيز معسكراً في الرغامة محاصراً جدة مبادلاً خصميه الهجمات من وقت إلى آخر، وأدرك الشريف علي ضعف موقعه وقرب استسلامه، وفي غضون عام 1344هـ/ 1925م كانت معظم مناطق الحجاز كالمدينة المنورة وينبع والقنفذة والليث ورابغ والعلا وتبوك قد انضمت للدولة السعودية.



















مفاوضات تسليم جدة

أعلن الملك عبدالعزيز العفو العام عن يغادر جدة إلى أي مكان، فغادرها بعض أهلها وبعض القوات النظامية والموظفوون، فازداد موقف الشريف علي حرجاً، كما أن مدة الحصار الطويلة أدت إلى قلة الأطعمة والذخيرة.

أهم بنود فك الحصار

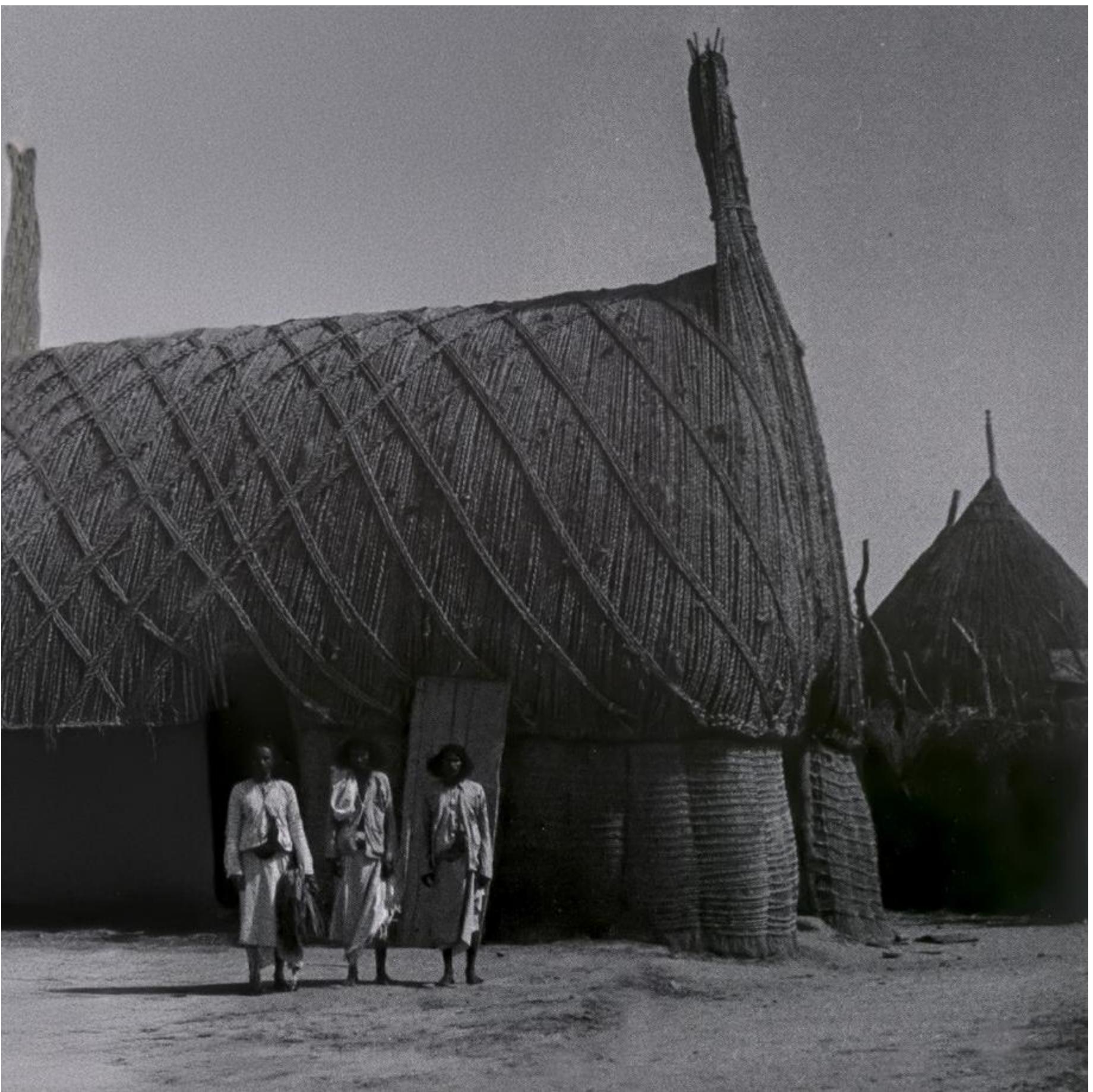
- يتنازل الشريف علي عن الملك ويرحل عن جدة بمتلكاته الشخصية فقط، ويسلم للملك عبدالعزيز كل ما هو ملك للحجاز من أسلحة ومعدات وباخر ومنشآت وأموال.

- يضمن الملك عبدالعزيز سلامة الموظفين والعسكريين والأشراف والأهالي والقبائل، ويعفيهم العفو العام، ويتعهد بمساعدة العسكريين الذين يرغبون في الرحيل إلى أوطانهم.











توحيد المخلاف السليماني (جازان)

بعدما تمكن الملك عبدالعزيز من توحيد الحجاز، رأى حاكم جازان الحسن الإدريسي ضرورة عقد اتفاقية مع الملك عبدالعزيز خصوصاً أن بلاده كانت تتعرض للهجوم من خصومه، فعقد معه اتفاقية سنة (1345هـ/1926م) في مكة المكرمة، وبموجبها أصبحت جازان تحت حماية الملك عبدالعزيز من أي عدوan خارجي فيما تركت للإدريسي الشؤون الداخلية. كما أن الملك عبدالعزيز بعث مندوباً لمساعدة الإدريسي على إدارة شؤون البلاد، ثم إن الحسن ترك إدارة البلاد للملك عبدالعزيز سنة (1349هـ/1930م) وتم بذلك توحيد منطقة جازان في الدولة السعودية.



١٣٤٥هـ/١٩٢٦م

عقد الملك عبدالعزيز اتفاقية مع حاكم جازان الحسن الإدريسي، لتصبح تحت حماية الملك عبدالعزيز.

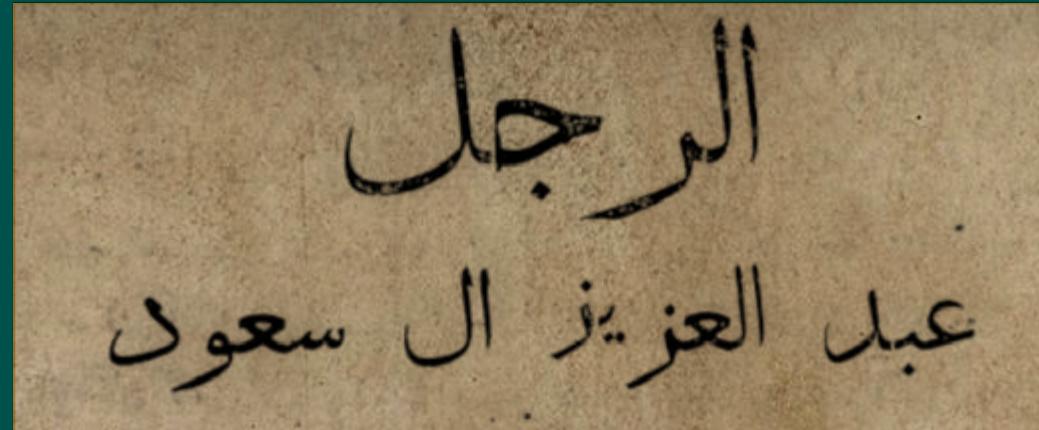




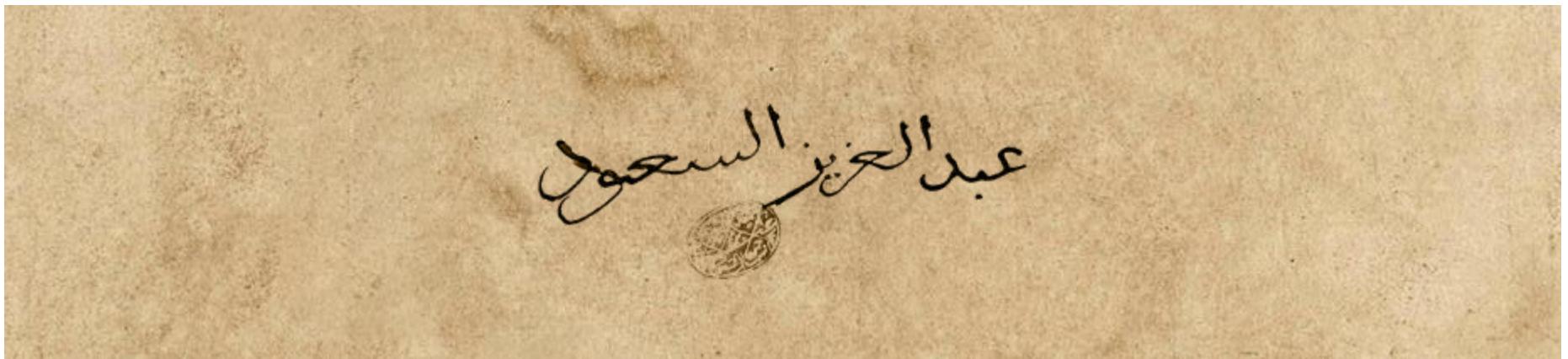


ألقاب الملك عبد العزيز واسم الدولة





قد اختلفت تسميات الدولة وألقاب الملك عبدالعزيز بعد دخول أجزاء تحت حكمه، فقد كان يعرف بلقب (أمير نجد ورئيس عشائرها) بعد دخوله الرياض، ثم في سنة 1331هـ/1913م لُقب بلقب (أمير نجد والأحساء والقطيف وتوابعها ورئيس عشائرها)، ثم بعد توقيع اتفاقية دارين في سنة 1334هـ/1915م لُقب بلقب (حاكم نجد والأحساء والقطيف والجبيل وما يليها ورئيس عشائرها)، وفي سنة 1339هـ/1920م عقد مؤتمر في الرياض حضره علماء البلاد وأعيانها وتقرر فيه أن يكون اللقب (سلطان نجد وملحقاتها)، وفي سنة 1344هـ/1925م اجتمع أعيان مكة وجدة وبايته ملكاً على الحجاز فأصبح لقبه (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها)، وفي سنة 1345هـ/1927م بايع أهل نجد الملك عبدالعزيز في الرياض ملكاً لنجد وأصبح لقبه (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها). وفي 17 جمادى الأولى سنة 1351هـ/1932م صدر مرسوم ملكي في الرياض بتوحيد أجزاء المملكة الحجازية والمملكة النجدية وملحقاتها وتسويتها جميعاً (المملكة العربية السعودية) بدءاً من يوم الخميس 21 جمادى الأولى 1351هـ/23 سبتمبر 1932م، وأصبح لقب الملك عبدالعزيز (صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية).

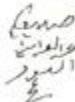


١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م

ملك المملكة العربية السعودية

لقب به بعد إعلان توحيد المملكة العربية السعودية.

ملك المملكة العربية السعودية

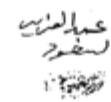


١٣٤٥ هـ / ١٩٢٧ م

ملك الحجاز ونجد وملحقاته

عندما بُويع الملك عبد العزيز ملكاً على الحجاز بايعه أهل نجد ملكاً عليها وذلك بعد مؤتمر عقد في الرياض.

ملك الحجاز ونجد وملحقاته



١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م

ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاته

بعد دخول الملك عبد العزيز الحجاز ومبايعته ملكاً عليها أصبح لقبه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاته.

ملك الحجاز
سلطان نجد وملحقاته
عبد العزيز

١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م

سلطان نجد وملحقاته

عقد مؤتمر الرياض سنة ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م، وحضره علماء البلاد ورؤساؤها وأمراؤها وشيوخ القبائل، وتقرر مبايعة الملك عبد العزيز سلطاناً على نجد وملحقاته.

صاحب المقام سلطان نجد عبد العزيز بن سعود





الألقاب الرسمية

التي كان يخاطب بها الملك عبدالعزيز



م1915هـ / 1334هـ

**حاكم نجد والأحساء
والقطيف والجبيل وما
يليهها ورئيس عشائرها**

عقد الملك عبدالعزيز معاہدة
دارين مع بريطانيا، تضمنت
اعترافاً رسمياً بسيادته على
نجد والأحساء والقطيف
والجبيل وتوابعها.

حاكم نجد والأحساء والقطيف والجبيل وما
يليهها ورئيس عشائرها
عبدالعزيز آل سعود

م1913هـ / 1331هـ

**أمير نجد والأحساء
والقطيف وتوابعها
ورئيس عشائرها**

بعد دخول الملك عبدالعزيز
إلى الأحساء وتوحيدها
اتخذ لنفسه لقباً يعبر عن
مناطق حكمه، فأضاف
إلى لقبه الأحساء والقطيف
وتوابعها.

أمير نجد والأحساء والقطيف وتوابعها
ورئيس عشائرها عبد العزيز آل سعود

م1902هـ / 1319هـ

**أمير نجد ورئيس
عشائرها**

أول لقب لقب به الملك
عبدالعزيز بعد دخوله
الرياض في عام 1319هـ/
1902م، واستمر في
استخدامه إبان انشغاله
بتوحيد أجزاء نجد،
والقضاء على الفتنة فيها.

أمير نجد ورئيس عشائرها
عبدالعزيز آل سعود



مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها



1927 هـ / 1345 م

ثم عاد الملك عبدالعزيز إلى الرياض بعد أن أمضى عامين في الحجاز يعمّل لتوطيد الحكم فيها، فتوافدت إليه الوفود من مختلف مقاطعات السلطنة النجدية وملحقاتها محفلين بعودته وعقدوا اجتماعاً تمخض عنه التماس تغيير اسم البلاد من مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقد وافق عليه الملك عبدالعزيز، وأعلن في الصحفة الرسمية وأبلغ هذا التغيير إلى الدول الأجنبية.



مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها



1926 هـ / 1344 م

باع أهل الحجاز الملك عبدالعزيز ملكاً على مملكة الحجاز في 1344 هـ / 1926 م، وأقيم حفل البيعة في المسجد الحرام وأبلغت الدول الأجنبية التي لها ممثلون سياسيون أو قناصله في جدة؛ فاعترفت بذلك، ثم شرع الملك عبدالعزيز يعمل لتنظيم شؤونها، وعين نائباً له في الحجاز ابنه الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وهكذا أصبح الملك عبدالعزيز يحكم مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها.

السلطنة النجدية

وملحقاتها



1921 هـ / 1339 م

عندما استطاع الملك عبدالعزيز توحيد معظم نجد سميت البلاد بسلطنة نجد وذلك في مؤتمر الرياض سنة (1339 هـ / 1921 م).





المملكة العربية السعودية



النظام الأساسي

للسنة الميلادية الجديدة
لهم اسألك الملك للهداية والتدبر

عندما ظهر اسم السعودية على
العملات الرسمية لمملكة الحجاز ونجد
وملحقاتها، بادر عدد من الشركات
إلى استعمال هذا الاسم، فكان منها
الشركة المسهمة السعودية الوطنية
لسيير السيارات بالمملكة الحجازية
النجدية.

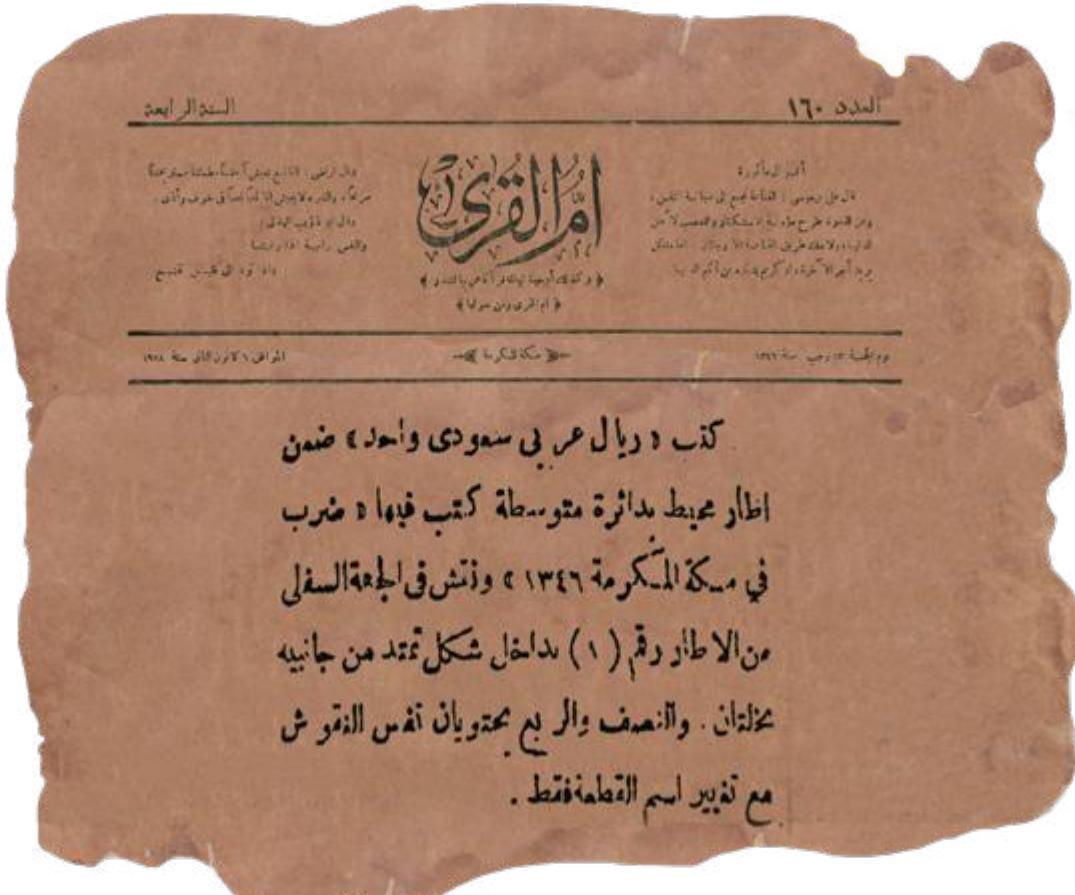




اسم السعودية قبل إعلان التوحيد

استخدم اسم السعودية قبل إعلان توحيد المملكة، فكثيراً ما كان يكرر الملك عبدالعزيز في لقائه واجتماعاته مع أعيان المملكة وأبنائها وقبائلها كلمة: **“ اسمعوا تراها سعودية ”**

فعندما قرر الملك عبدالعزيز سك عملة نقدية لاستكمال بناء اقتصاد الدولة، أصدر نظاماً للنقد الحجازي النجدي في 10 رجب 1346هـ / 3 يناير 1928م نص في مادته الخامسة على أن ينقش في ظهر العملة كلمة (ريال عربي سعودي)، وقد سُكت هذه العملة وظهر فيها اسم السعودية في أول استعمال رسمي لها.



كذلك « ريال عربي سعودي واحد » ضمن
اطار محبيط مداورة متوسطة كتيب فيه انه ضرب
في مسکة المكرمة ١٣٤٦هـ وذى فى الجهة السفل
من الاطار رقم (١) بداخل شكل ثقب من جانبه
خليتان . والنصف والربع بمحة وبيان نفس القيمة
مع تغيير اسم القطعة فقط .



نائب الحر، إبراهيم الفضل، محمد عبدالقادر مغيري، رشيد الناصر بن ليلي، أحمد باناجة، عبدالله الفضل، خالد أبو الوليد القرقني، محمد شرف عدنان، حامد روحي، حسين بسلامة، محمد صالح نصيف، عبدالوهاب عطار، مهدي القلعلی.

وانتهى الاجتماع بالاتفاق على الرفع للملك عبدالعزيز بنتائج الاجتماع الذي وجه بإرسال البرقيات إلى الشعب السعودي في أنحاء المملكة، بغية مساعدتهم على تحقيق أمنيتهم، فهب المواطنون السعوديون لعقد الاجتماعات واتفاقهم مع إخوانهم في فكرتهم، فرفعوا برقيات التماس واستعطاف إلى جلالة الملك لتحقيق ذلك المطلب.

برقيات تطلع وأمل

رفعت البرقية الرئيسة إلى الملك عبدالعزيز من المجتمعين، ونصها:

الحمد لله وحده، إنه لما كان في هذا اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الأولى من عام الواحد والخمسين والثلاثمائة والألف من هجرة صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم، اجتمع الموقعون أدناه للبحث والمذاكرة في أمرٍ فيه عز ومنعة وشرف وألفة، ووضع قرار يرفعونه إلى سدة حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، نصره الله وأيد ملكه، ذلك أن الله سبحانه وتعالى قد خص هذه البلاد بين شقيقاتها الأقطار العربية، فكانت أشرف صقعاً وأوسع رقعة، وأعز نفراً، وأوفر خلقاً وعدداً، وأظهر استقلالاً وسؤداً، وأقدر على مواجهة الملمات وال Kovarث، وأسبق إلى العيادات والمصالح، و وهب أهلها مزايا لم تكن لسوادم فجأة عصرياً عريباً، واحداً في أصله ودعائه، واحداً في عاداته وتقاليده، واحداً في دينه وإسلامه، واحداً في تاريخه وعننته، ففي البلاد بأجمعها ما يوحدها ويجعلها وحدة عنصرانية كاملة وأهلها أمة واحدة، لا فرق بين من أتھم منهم ومن أنجد، فلما كانت حال البلاد وأهلها كما مر، وكان لها هذا المقام الممتاز بين سائر الأصقاع والأمصار التي يقطنها العرب، وكانت أوضاعها الحكومية الراهنة لا تتلاءم مع طبيعة الوحدة التي هي وأهلوها عليها، وكان اسمها الحاضر وهو (المملكة الحجازية النجدية



قصة ١٩٣٢

الاسم الجديد.

وقد وثّقت صحيفة أم القرى هذه الالتماسات في عددها الصادر في منتصف جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ / ١٦ سبتمبر ١٩٣٢م، ونشرت نصوصها، ومنها الخطاب الذي عبر عن رجاء المواطنين بأن يكون الاسم الجديد عنواناً للوحدة، وتشريفاً للشعب، وتنويعاً بالملك الذي وحد البلاد. وقد جاء في المعرض الموجه إلى الملك عبدالعزيز النص الآتي:

"اليوم نرجو ونسترحم بمزيد من التعطف أن يتحقق صاحب الجلالة آمال شعبه المختلفة في صدور رعایاه المخلصين بإعلان وحدة الأقطار العربية السعيدة التي يطلق عليها عنوان المملكة الحجازية النجدية، وجعلها مملكة متحدة مندمجة في بعضها تستوي مقدراتها في كل خير وتضافر جهودها حيث امتدت بها الطنب، وأن تسمى المملكة العربية السعودية تعزيزاً لمهامها، وتشريفاً لأقوامها، وتنويعاً يزعمها العظيم مجدد عهد الفاروق، وأن يكون يوم إعلامها متفقاً في جميع أرجاء المملكة".

وأعضاء اللجنة الذين شاركوا في صياغة الخطاب المرسل من قبلهم إلى الملك عبدالعزيز في يوم ١١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ / ١٣ سبتمبر ١٩٣٢م، وهم: فؤاد حمزة، صالح شطا، عبدالله الشيببي، محمد شرف رضا، عبدالوهاب

كان الملك عبدالعزيز يفكر في اسم مملكته كثيراً ويبحث عن اسم جامع يدل على هويتها ومسماها بوضوح؛ لأن اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ارتبط بمناطقتين فقط بينما كان الملك حريضاً على اسم يدل على الوحدة الوطنية؛ لذلك كان هاجس تغيير اسم الدولة في خاطره وكان في احتفالاته واجتماعاته يكرر عبارة (تراها سعودية). وعندما فكر في ضرب عملة نقش على ظهرها عبارة (ريال عربي سعودي).

لقد كان للملك عبدالعزيز رؤية عظيمة وهي وحدة هذه البلاد وتوحيدها، وهذه الوحدة ما كانت لتقوم إلا برأي وتجيئه سديد منه وكذلك باستشارة شعبه والأخذ برأيهم، فكان أن وجه بتشكيل لجنة من الشخصيات والأعيان ذوي التخصصات المتعددة من أجل دراسة مقترن تغيير اسم الدولة من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية. اجتمعت هذه اللجنة في الطائف وتداولت الرأي ثم رفعت مقترناً إلى الملك عبدالعزيز بتغيير اسم الدولة إلى المملكة العربية السعودية، وقد وجه الملك عبدالعزيز للجنة بإرسال برقية يستشار فيها أعيان الدولة وأفرادها، فأرسلت برقية إلى مناطق المملكة كافة للاستماع لرأي الشعب، وخلال يوم واحد وصلت مئات البرقيات المؤيدة التي تلتمس من الملك عبدالعزيز تغيير اسم الدولة وتطلب اعتماد هذا



تلاحت البرقيات المماثلة من البلدان والقرى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لمحاصرة فكرة التوحيد وتحقيق ذلك الطلب حول الاسم الجديد، ومنها:

"جلالة مليكنا المعظم أいで الله
سيدي نشارك إخواننا الوطنيين
على طلبهم فنسترحم عما حدود
أمركم الكريم بالموافقة على سن
نظام خاص بالحكم وتوارث العرش
وتحويل اسم المملكة الحجازية
النجدية وملحقاتها إلى اسم المملكة
العربية السعودية لكي يعلم الجميع
من صديق وعدو أن جلالتكم موطن
الاركان ثابت الدعائم لا تزعزعكم
العواصف....."

1351 / 5 / 14

وملحقاتها) لا يعبر عن الوحدة العنصرية والحكومية والشعبية الواجب إظهارها فيها، ولا يدل إلا على مسميات لأصقاع جغرافية لبعض أقطار العرب تقصر عن الإشادة بالحقيقة الواقعه المشار إليها آنفاً، ولا يرمز إلى الأماني التي تختليج في صدور أبناء هذه الأمة، للاتحاد والائتلاف بين جميع الناطقين بالضاد، على اختلاف أقطارهم وتبعاد أمصارهم. ولما كانت الأوضاع الشكلية المشار إليها لا تدل على الروابط العميمة الكائنة بين أفراد السكان، ولا على التضامن الموجود بينهم، على ما فيه عز البلاد وتعاليها (كما ظهر ذلك جلّياً في التضامن في حوادث ابن رفادة الأخيرة) ولا على الارتباط الحقيقي بين شقي المملكة المهيدين تحت ظل جلاله الجالس على العرش، فإن المجتمعين يرتفعون بكمال الخضوع إلى سدة صاحب الجلالة أمنيتهم الأكيدة، في أن يتكرم بإصدار الإرادة السنوية، بالموافقة على تبديل اسم المملكة الحالي إلى اسم يكون أكثر انطباقاً على الحقيقة، وأوضح إشارة إلى الأماني المقبلة، وأين في الإشادة ذكر من كان السبب في هذا الاتحاد، والأصل في جمع الكلمة وحصول الوحدة وهو شخص جلاله الملك المفدى، وذلك بتحويل اسم "المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها" إلى "المملكة العربية السعودية" الذي يدل على البلاد التي يقطنها العرب، ممن وفق الله جلاله الملك عبدالعزيز آل سعود إلى توحيد شملهم وضم شعthem هذا، ولما كان الاستقرار والديمومة والثبات من الشروط الأساسية التي تستهدفها الأمم في حياتها السياسية والاجتماعية والتي لا أمل بمواجهة صروف الحدثان وكوارث الدهر إلا بها، والتي لا تقوم بلاد ولا لامة بدونها قائمة، كما هو مشاهد في تاريخ الأمم والحكومات والدول التي أهملت مثل هذا الأمر الخطير، وما آلت إليه من سوء المنقلب والمصير.

إن المجتمعين يتقدمون إلى سدة صاحب الجلالة، الجالس على العرش، أطال الله بقاءه وأمد في حياته، باستعطاف آخر، مؤداته: أن يتفضل جلالته بإصدار الأمر الكريم بالموافقة على سن نظام خاص بالحكم وتوارث العرش، لكي يعلم الجميع من صديق وعدو، قريب وبعيد، أن هذا الملك موطداً الأركان ثابت الدعائم لا تزعزعه العواصف ولا تتشي عوده الأيام. وجلالته أطال الله عمره من يقدر أهمية هذا الأمر الخطير وفوائده العميمة في داخل البلاد وخارجها، وقوية مركزها الأدبي والمادي. والله تعالى نسأل أن يوفق جلاله الملك المفدى إلى ما فيه الخير والصلاح.



<p>الرياض :</p> <p>جلالة الملك المفدى ايمان الله رفع عن عموم سكان محل السبات، بلالشک ما يفتح بالذات من طلب عنوان اللاد العربية وترجمة كلها وأيصال (عنوان) الملكة الممتازة الشخصية الى الملكة العربية السعودية ومن نظام هذا الحكم وجعل العرش توارثا ایدكم نهراً للبلاد والسلفين عنهم معاشرة الملك احمد دروي</p> <p>الرياض :</p> <p>صاحب الجلالة الملك المعلم رفع بلالشک هذا المرسٹ بالذات من سكان عنة الشافية مترجماً فتویل اسم الملكة الممتازة والشخصية وملحقاتها الى (الملكه العربية السعودية) ومن نظام الحكم وتوارث العرش . والله يديم هرکم مولاي المعلم عنة الشافية احمد ابو النجا</p> <p>الرياض :</p> <p>جلالة ملكتنا المعلم رفع السيدة الملكة عموم طائفة المرأة استطردتهم طلب تحويل اسم الملكة (الممتازة والشخصية) الى (الملكه العربية السعودية) مع صدار الاس الشافى بس نظام الحكم وتوارث العرش ايمان الله بلالشک على آمال البربرية طائفة المرأة منهم صالح شوب</p> <p>الرياض :</p> <p>جلالة الملك المفدى ايمان الله رفع عن عموم حبايحة ككة المكرمة ما يفتح بالذات من طلب تغير البلاد العربية وترجمة كلها وأيصال عنوان (الملكة الممتازة والشخصية) الى (الملكه العربية السعودية) ومن نظام هذا الحكم وجعل العرش توارثاً ايمان الله آمين الرياض :</p> <p>جلالة الملك المفدى ايمان الله آمين رفع عن عموم السبعية ككة المكرمة ما يفتح بالذات من طلب تغير عن السجدة خليل رفع</p> <p>الرياض :</p> <p>صاحب الشوك والبايبة جلالة ملكنا المعلم هر صدره (الرياض) ما ان الامة الممتازة استقررت من بلالشک ترميده الملكة العربية السعودية لطائفة البربرية تسليم من بلالشک ان تمسا على الآلة بشوف ذلك ايمان الله بلالشک نهراً للبلاد والسلفين من طائفة البربرية محمد بن هرسى</p> <p>الرياض :</p> <p>جلالة الملك المفدى ايمان الله آمين رفع عن عموم سكان عنة شسبهاس ما يفتح بالذات من طلب تغير عنوان اللاد العربيه وترجمة كلها وأيصال عنوان (الملكة الممتازة والشخصية) الى (الملكه ال العربية السعودية) ومن نظام هذا الحكم وجعل العرش توارثاً ايمان الله من سكان عنة شسبهاس السيدة منصوره بن ظاهر</p>	<p>الى يطلق عليها عنوان (الملكه الممتازة والشخصية وملحقاتها) الى اسم اسكندر نلاقة بوجستلوب ونظائهم وان نسبي (الملكه العربية السعودية) وان يصر سميرا ملكاً دست نظام الحكم وتوارث العرش حق بسر الجيع ذلك ادام الله وجريدة نهراً للبلاد والسلفين بلالشک حبة البسب</p> <p>الرياض :</p> <p>جلالة الملك المفدى ايمان الله آمين رفع عن عموم سكان محل السبات ان اكبر اهل البلاد النساء منه تغير امه الى السادة والمرأة والامن على يد بلالشک ان يكامل كلها ويستريحها وتقطع منزليها المائية والادوية وتوجه القارب المائية بوجيدكم فليس بغير دخشم اتها فرسا هيلاما الله لا ملام وحدثها في قتل هرکم الملكي . (من سكان النساء) النساء : محمد زين العابدين</p> <p>الرياض :</p> <p>جلالة والى انت ايمان الله رفع الى الاعتاب الملكي استحصلها هنا راجين من بلالشک تغيير آمالها بالوقاية على تحويل اسم الملكة (الممتازة والشخصية وملحقاتها) الحال الى انت (الملكه العربية السعودية) ومن نظام الحكم وتوارث ادام الله وجريدة نهراً للسلفين ، من سكان عنة النساء صالح عيدهان</p> <p>الرياض :</p> <p>صاحب الجلالة ملكنا المعلم ايمان الله سكن عنة القرارة برفون الى النساء الشافية استحصلهم هذا طلب صدور أمر بلالشک بالوقاية على ريفيات مالا انتدعا راسى ورايتها وهي تساند اللاد العربية الى بفتح ملها من بلالشک البيروت وتحويل اسم الملكة الممتازة والشخصية وملحقاتها (الى الملكه العربية السعودية) ومن نظام الحكم وتوارث ادام الله وجريدة نهراً الى انت اياكم</p> <p>الرياض :</p> <p>جلالة الملك المعلم رفع سكان عنة سوق اقبال مرسى لهم هذه الاسترحام من بلالشک بتوجه الاعمار العربية التي يطلق عليها اسم (الملكة الممتازة والشخصية وملحقاتها) وحل ايمها (الملكه العربية السعودية) بالحكم باصدار الاس الملكي بن نظام الحكم وتوارث العرش - ادام الله بلالشک نهراً للبلاد من سكان عنة سوق اقبال صالح مرسي</p> <p>الرياض :</p> <p>جلالة الملك المفدى ايمان الله آمين رفع عن عموم سكان عنة شسبهاس ما يفتح بالذات من طلب تغير عنوان اللاد العربيه وترجمة كلها وأيصال السيدة منصوره بن ظاهر</p>
---	---

الحجازيون يسترجمون

[جلالة الملك المعظم]

الرياض

جلالة الملك المندي ايمه الله آمين
نفع جلالتك من حرم شفاعي مكة المكرمة ما يفتح باكتفتا من طلب
تضامن البلاد العربية وتوسيع كلها وابطال عنوان (الملكة الحجازية والتجده)
الملكية واستدام من جلالة الملك والجاز في المطالب وقد كان
بروفانا ان تنشرها جيما لولا ان صحة سبقة النعال مثل صبيتنا
لا تستطيع حصر امال وطلبات شعب كامل بين طياتها المديدة
لمنته . وروى القراء ان جلالة الملك عطى تكريم ثواب
هذه النعال العادلة واصدر اسمه التكريم بعنوان اسم الملكة
رسبيون وقبات الامامة كبارون ذلك فيها تشرذم بهذا العدد.

الرياض

جلالة الملك المنظر
نفع عن كافة النعامة استردناها هذا راجين من جلالتك ان تصدرون
ارادتك الملكية بتحويل اسم (الملكة الحجازية والتجده) الى (الملكة
العربية السعودية) ومن نظام هذا الملك ونوارث العرش واثق بضم هرمك مولاه
(شيخ النعامة) محمد بن سورة

الرياض

جلالة الملك المنظر
نفع عن سكان هناء جياد نفع جلالتك هذه المرونة مسترجعين صدور الارادة
الملكية بتحويل اسم (الملكة الحجازية والتجده) الى اسم (الملكة
العربية السعودية) بجعل الملك وراة وذاك بن نظام له والمولى بهم هرمك .
(من سكان هناء جياد) السيد محمد الرحمن

الرياض

جلالة الملك المنظر ايمه الله
نفع الى جلالتك ما يفتح باكتفتا من طلب تضامن البلاد العربية وتوسيع
كلها وابطال عنوان (الملكة الحجازية والتجده) الى (الملكة
العربية السعودية) ومن نظام هذا الملك وجعل العرش توارثا ايمه الله آمين
(لال الحميرات) شيخهم حسن ثوربة

الرياض

جلالة الملك المنظر ايمه الله
نفع الى جلالتك ما يفتح باكتفتا من طلب تضامن البلاد العربية وتوسيع
كلها وابطال عنوان (الملكة الحجازية والتجده) الى (الملكة العربية السعودية)
ومن نظام هذا الملك وجعل العرش توارثا ايمه الله .
(شيخ طلاق الفخرية والذكريات والمران) احمد مكي

الرياض

صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وسلطتها العظيم
نفع سكان هناء الشيشة ترفع الى سنتكم السنية سلطنتكم جلالتك نفع
آمالها التي ملأها سنتها بآثرها وهي تزوجه البلاد التي يطلق عليها جلالتك
التي يطلق عليها عنوان (الملكة الحجازية والتجده) وبسلطتها الى ايمه يكون
ملائما لوحدة العرب وتصانيم وان تنس (الملكة العربية السعودية) وان ينصر
حرب المسلمين من نظام الحكم ونوارث العرش في اجلع ذلك . ادام الله ويردك
هرب المسلمين . (من سكان هناء الشيشة) السيد محمد سراج

باجلالة الملك المندي

نفع الى اعيان جلالتك استردناها هذا راجين تحقيق آمالنا بالخدمه الملك
العربيه التي تحت حكم جلالتك والتي يطلق عليها (الملكة الحجازية والتجده
وسلطتها) الى (الملكة العربية السعودية) ومن نظام الحكم ونوارث العرش ادام
الله ويردك مولانا . (من سكان هناء جياد) السيد محمد بن سعاد

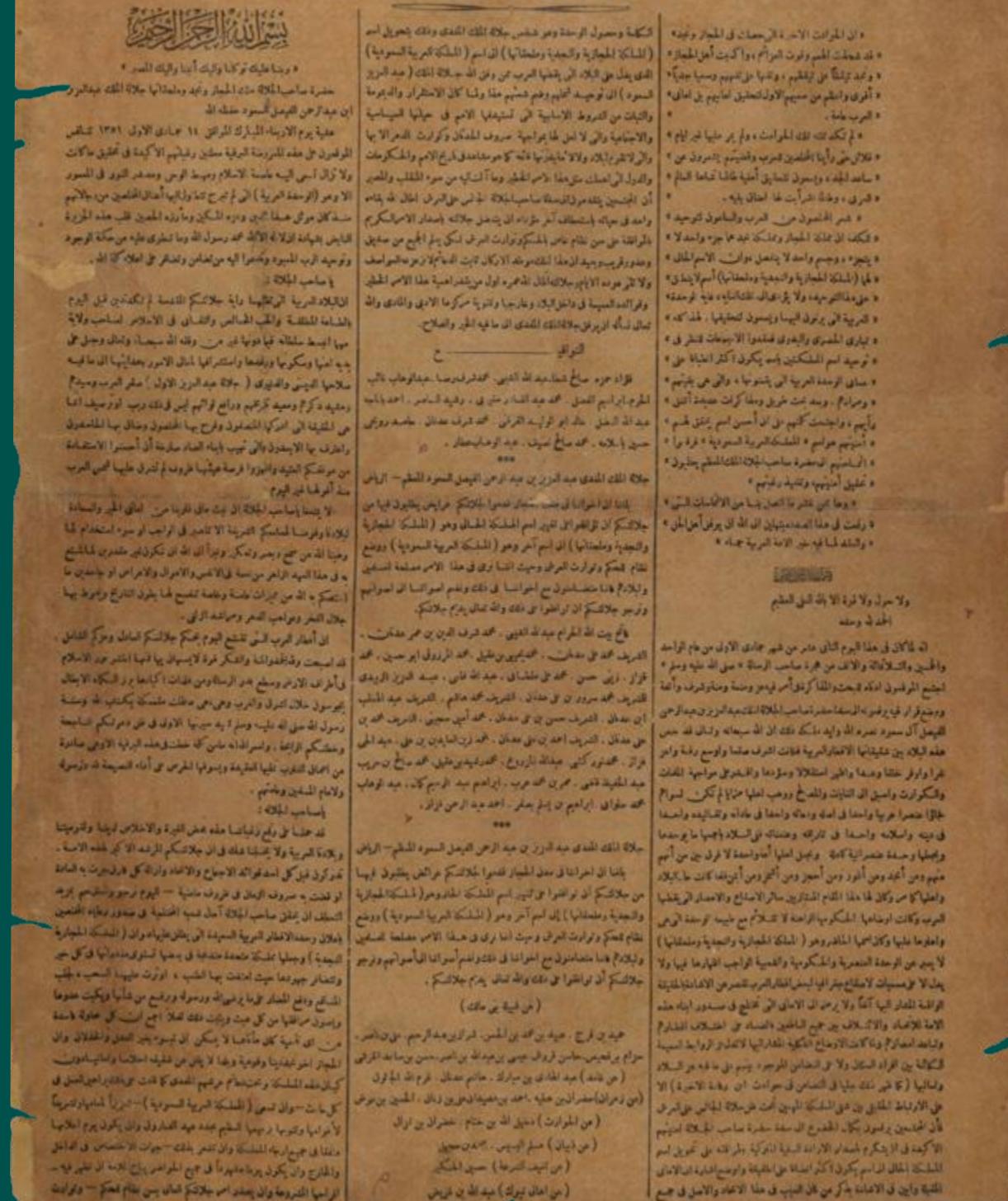
صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وسلطتها العظيم

ابطال عنوان (الملكة الحجازية والتجده) الى (الملكة العربية السعودية) ومن
نظام الحكم وجعل العرش توارثا . ادامك الله سلامه حرب الاسلام .
(من الكتبية) شيخهم احمد الباز

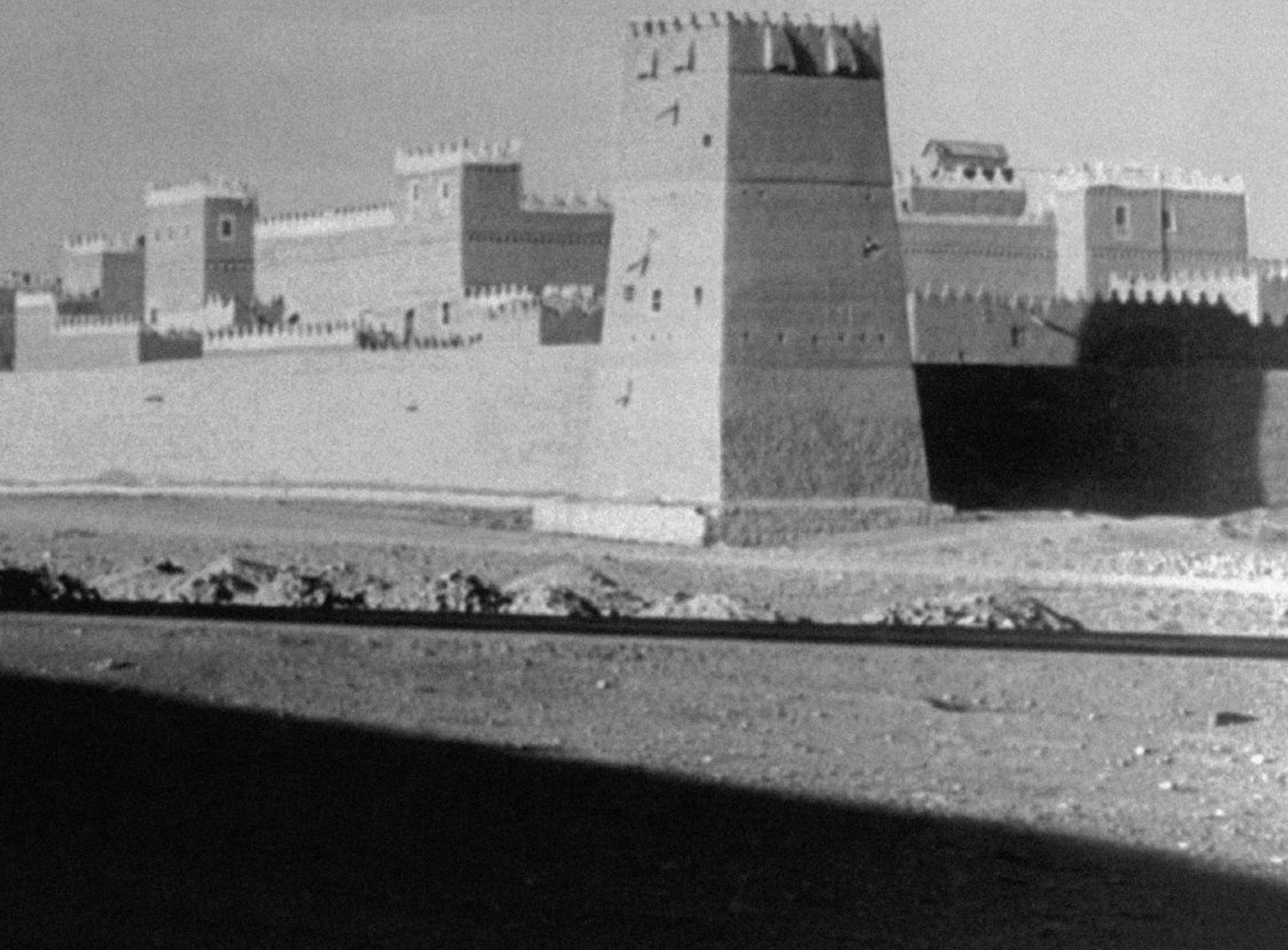
رکت می ارکتا

الإلتئامات الطرفية لخفرة صاحب الجلالة الملك المعظم بطلب تعدل اسم (الجامعة الملكية)

باسم «الملك سلمان بن عبد العزيز» ووضع نظام الحكم دفراً في المدرسة









محمد شرف رضا



عبدالله الشيبي



صالح شطا



فؤاد حمزة



محمد شرف عدنان



أحمد باناجه



رشيد الناصر بن ليلي



محمد عبد القادر مغيري



إبراهيم الفضل



عبد الوهاب عطار



محمد صالح نصيف



حسين باسلامة



حامد روحي



مهدي القلاعي



عبد الله الفضل



خالد أبو الوليد القرقني



عبد الوهاب نائب الحرم

التوحيد
تفكيّر واقتراح

في الطائف وفي منزل
عبد الله الفضل
نائب رئيس مجلس
الشوري، اجتمع كلٌّ
من:





الملك عبدالعزيز يحقق المبتغى والأمنيات

وصلت تلك البرقيات إلى جلالة الملك ورأى ما تحمل من مقاصد شريفة وإخلاص وحب وولاء، ودللت تلك البرقيات على غاية مرسليها في وحدة وطنهم أرضاً وشعباً، ونزاولاً على رغبة مواطني البلاد وافق الملك عبدالعزيز على طلبهم لا سيما أن فكرة التوحيد كانت تجول في خلده. وفي 17 جمادى الأولى 1351هـ / 19 سبتمبر 1932م أعلن الملك عبدالعزيز موافقته على المقترح من خلال إصدار الأمر الملكي رقم (2716) الصادر من قصره في مدينة الرياض، بناءً على ما رفع من برقيات مماثلة من رعايا مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كافة، حول الاسم الجديد للمملكة، وقد تكون الأمر من ثمانين مواد، جاءت المادة الأولى عن تحول اسم "المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها" إلى اسم "المملكة العربية السعودية"، وأن يصبح لقب الملك عبدالعزيز "ملك المملكة العربية السعودية".

وقد ورد نصه:

بعد الاعتماد على الله وبناءً على ما رفع من البرقيات من كافة رعايانا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ونزاولاً على رغبة الرأي العام في بلادنا وحياناً في توحيد أجزاء هذه المملكة العربية أمرنا بما هو آت:





المادة الخامسة: تظل تشكييلات حكومتنا الحاضرة سواء في الجاز ونجد وملحقاتها على حالها الحاضر مؤقتاً إلى أن يتم رفع تشكييلات جديدة للمملكة كلها على أساس التوحيد الجديد.

المادة السادسة: على مجلس وكلائنا الحالي الشروع حالاً في وضع نظام أساسي للمملكة ونظام لتوارث العرش ونظام لتشكييلات الحكومة وعرضها علينا لاستصدار أوامرنا فيها.

المادة السابعة: لرئيس مجلس وكلائنا أن يضم إلى أعضاء مجلس الوكلاء أي فرد أو أفراد من ذوي الرأي حين وضع الأنظمة السالفة الذكر للاستفادة من آرائهم والاستنارة بمعلوماتهم.

المادة الثامنة: إننا نختار يوم الخميس الواقع في 21 جمادى الأولى سنة 1351 الموافق للاليوم الأول من الميزان يوماً لإعلان توحيد هذه المملكة العربية السعودية ونسأل الله التوفيق.

صدر في قصرنا في الرياض في هذا اليوم السابع عشر من شهر جمادى الأولى سنة 1351هـ (التوقيع) عبد العزيز.



وبعد صدور الأمر الملكي في الرياض بتوحيد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وتسميتها المملكة العربية السعودية، أصبح لقب الملك عبدالعزيز صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية سنة (1351هـ / 1932م). أقيمت الاحتفالات في مدن المملكة وقراها بإعلان تحويل اسم (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) إلى اسم (المملكة العربية السعودية) في أنحاء المملكة في 21 جمادى الأولى 1351هـ / 23 سبتمبر 1932م.



في الرياض

عقد اجتماع عظيم حضره كبار أمراء العائلة السعودية والأمراء في الرياض من رؤساء القبائل ووجهاء الرياض، وقد شرف الاجتماع الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وألقى في الحفل نص الإعلان، ثم قرأ الأمير سعود بن عبدالعزيز خطاب الملك عبدالعزيز:



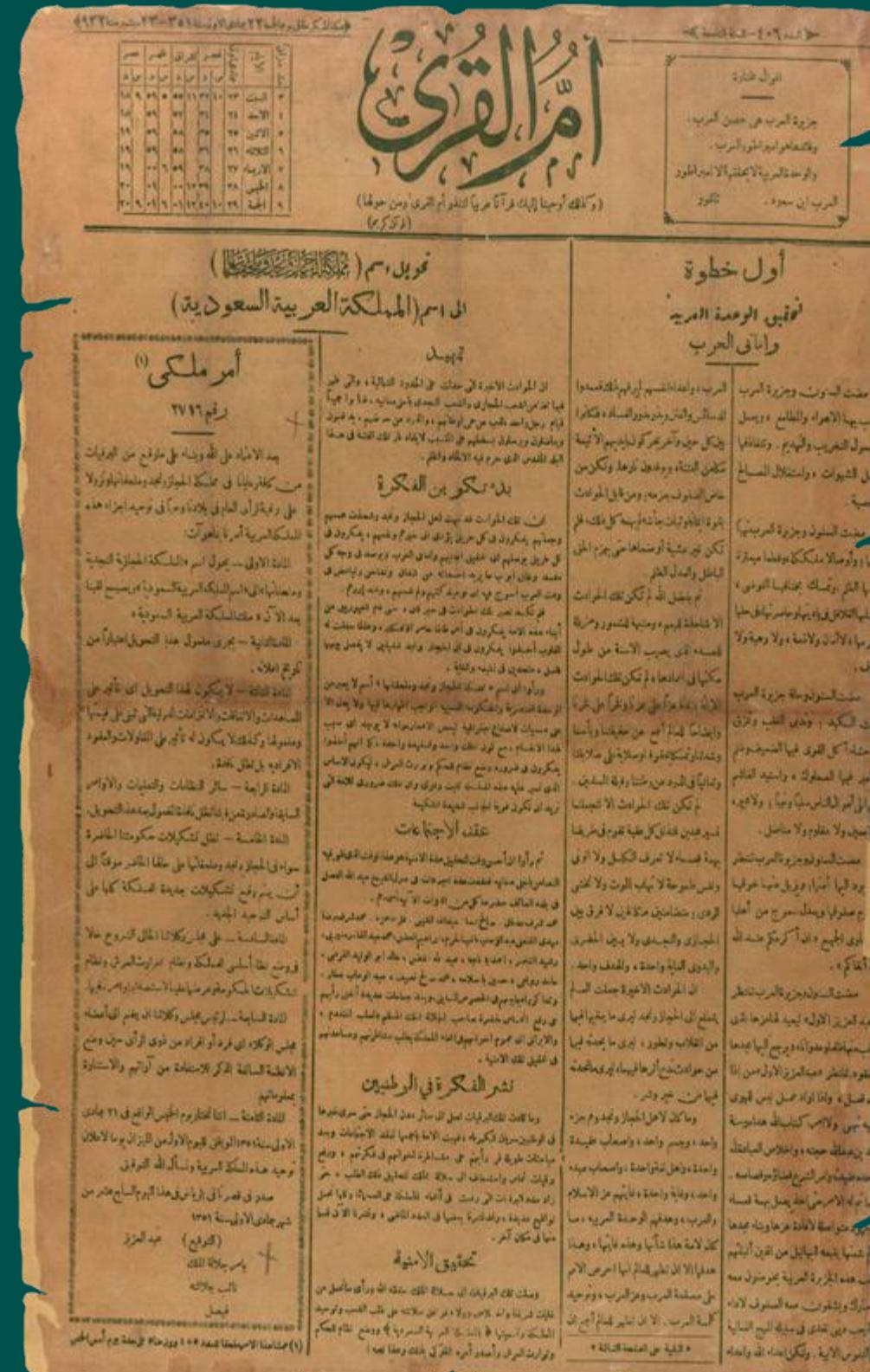


وصف الأمير سعود بن عبدالعزيز احتفال الرياض في برقية إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، هذانصها:

"في هذا الصباح عقد اجتماع عظيم في الرياض، حضره كبار أمراء العائلة السعودية وكبار النساء الموجدين في الرياض من رؤساء القبائل، ووجوه الرياض، وقد شرف الاجتماع جلاله مولاي الملك، وقد أعلنا توحيد مملكتنا وتحويل اسمها من المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها إلى اسم المملكة العربية السعودية".

وقد أشارت صحيفة أم القرى في عددها 407 إلى وصف الاحتفالات التي أقيمت في مناطق المملكة كافة بأنها كانت "عظيمة ويعجز القلم عن وصفها" وعن عدد الرسائل التي وصلتها من المراسلين وهو ما عجزت عن نشره في هذا العدد فاكتفت بالإشارة إليه.

إن تسمية المملكة العربية السعودية عام 1351هـ/ 1932م لم تكن مجرد إعلان سياسي، بل كانت انطلاقة دولة حديثة، تجمع بين الانتماء العربي، والرسوخ السياسي، وقد أكدت المملكة منذ ذلك اليوم بأنها دولة ذات رسالة حضارية ومكانة إقليمية ودولية بارزة، تجسّد ما حققه الملك عبدالعزيز من وحدة تاريخية وإنجازات كبرى، جعلت من ذلك الحدث علامة فارقة في مسيرة العرب والمسلمين في العصر الحديث.





حفل إعلان التوحيد

أقيم حفل مماثل بهيج في مكة المكرمة خطب فيه الملك فيصل -نائب العام لجلالة الملك عبدالعزيز- فقال: "إنني لا أستطيع أن أعبر لكم عما يخالج نفسي من الغبطة والفرح والسرور في هذا اليوم الذي من الله به علينا، وعلى هذه الأمة العربية المسلمة بالتوحيد ضمن مملكة واحدة، وزوال جميع الفوارق بين أبنائها، وإنني أبلغكم شكر جلاله الملك المعظم نزولاً عند رغبة الأمة وأصدر أمره العالى بالموافقة على ما رأيتموه من جعل اسم المملكة هذه: "المملكة العربية السعودية" بدلاً من "مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها".

وهكذا أصبحت المملكة موحدة متحدة الكلمة قوية بقوة الرابطة بين أفرادها من الجنوب إلى الشمال ومن الشرق إلى الغرب، ولم يكن ذلك توحيداً اسميّاً فقد وضعت البلاد تحت نظام إداري متناسق لا سيما فيما يتعلق بالنواحي المالية ومراقبة الواردات.



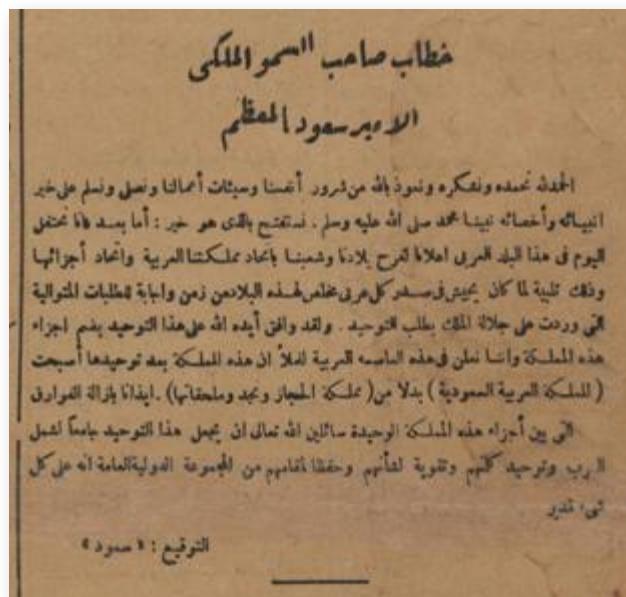


ماذا قال الملوك عن اليوم الوطني؟



الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

ألقى الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- حين كان ولّياً للعهد، كلمة بمناسبة إعلان توحيد المملكة العربية السعودية، نشرت في صحيفة أم القرى بتاريخ 29 جمادى الأولى 1351هـ / 30 سبتمبر 1932م. وهي من الكلمات الوطنية الخالدة التي عكست مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا الحدث التاريخي العظيم، حيث عبر فيها عن المكانة الرفيعة للوحدة الوطنية، وعن الالتزام بخدمة الوطن والمواطن، مؤكداً العمل لثبت أركان الدولة ورعايتها صالح شعبها، لتكون هذه الكلمة شاهداً على مرحلة مفصلية من تاريخ المملكة.



صحيفة أم القرى

العدد 407، 29 جمادى الأولى 1351هـ / 30 سبتمبر 1932م

نحتفل اليوم في هذا البلد العربي بإعلاناً لفرح بلادنا وشعبنا باتحاد مملكتنا العربية واتحاد أجزائها وذلك تلبية لما كان يجيش في صدر كل عربي مخلص لهذه البلاد من زمان، وإجابة للطلبات المتواتلة التي وردت على جلالته الملك بطلب التوحيد. ولقد وافق -أيده الله- على هذه التوحيد بضم أجزاء هذه المملكة وأستانى في هذه الأسماء العربية للبلاد أن هذه المملكة بعد توحيدها أصبحت (المملكة العربية السعودية) بدلاً من (ملكة الحجاز وعجم ومدنها). أيها يارب الفوارق التي بين أجزاء هذه المملكة الواحدة سائلين الله تعالى أن يجعل هذا التوحيد جامعاً لشمال العرب وتوحيد كلمتهم وتنمية شأنهم وحفظاً لمقامهم من المجموعة الدولية العالمية أنه على كل السعودية بدلاً من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، إيدائنا بإزالة الفوارق التي بين أجزاء هذه المملكة الوحيدة، سائلين الله -تعالى- أن يجعل هذا التوحيد جامعاً لشمال العرب وتوحيد كلمتهم وتنمية شأنهم وحفظاً لمقامهم من المجموعة الدولية العامة إنه على كل شيء قدير.

الْمَلِكُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ آلُ سَعْودٍ

تُعد كلمة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - التي ألقاها في حفل الاستقبال المقام في مبنى وكالة المالية بالطائف يوم 18 من المحرم 1351هـ / 24 مايو 1932م، من الكلمات التاريخية البارزة التي تعكس رؤيته في ترسیخ وحدة الوطن وبناء الدولة الحديثة. وقد جاءت هذه الكلمة في مرحلة حاسمة من مسيرة التوحيد، لتوّكّد أهمية الالتفاف حول القيادة، وتعزيز قيم العدالة، ورعاية شؤون المواطنين، والسير بخطوات واثقة نحو مستقبل مستقر ومزدهر.



أوصيكم بتقوى الله، والنظر في حالة وطنكم وبладكم، ورفع أحوال الناس ومظالمهم إلى، لأن المُلقى على عاتقي من الأمور عظيم، وبعضكم به أبخص، وإنني مع كل ذلك أسأل عن أحوال الناس، وأتفقد مصالحهم بقدر الجهد والاستطاعة، وإذا ما اطلعت على شيء عينت هيئة مخصوصة منكم للنظر في ذلك، ثم أشرف على أعمالها بنفسني، وأتراجع وإياهم في خصوصها حتى يبت في أمرها بما جاء في كتاب الله. والله - يا أهل هذا البلد الطاهر المقدس - لأنني أرى الكبير فيكم كأبي، والوسط كأخي، والصغر كابني. وإن الذي أقوله هو الذي أعتقده، والله على ما أقول شهيد.

الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود

في عام 1398هـ/1978م، شهدت المملكة العربية السعودية احتفالات اليوم الوطني، حيث ألقى الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة بهذه المناسبة الوطنية الغالية، عبر فيها عن اعتزازه بما تحقق من وحدة وتماسك تحت راية التوحيد، مؤكداً أهمية صون مكتسبات الوطن، والحرص على تنميته، ورعاية أبنائه، وداعياً إلى مواصلة المسيرة على نهج الملك عبد العزيز بما يرسخ مكانة المملكة ويعزز نهضتها ووحدتها.



لقد كان لجهود الملك عبد العزيز -رحمه الله- وصحابه شرف توحيد هذه البلاد وجمع كلمتها على الخير والحق، وإنني أسأل المولى -عز وجل- أن يوفقنا لتكون ذكرى هذا اليوم حافزاً لنا للاستفادة من الخطوات الجادة التي قام بها جلالة الملك عبد العزيز -رحمه الله- والأهداف الكريمة التي كان يسعى لتحقيقها حتى وفقه الله إلى توحيد هذا الكيان الكبير.

الملك فيصل بن عبد العزىز آل سعود

في عام 1384هـ/مارس 1965م، وفي أثناء زيارته إلى المدينة المنورة بعد توليه الحكم، ألقى الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة في حفل استقبال شعبي و رسمي كبير نظمها أهالي المدينة وأعيانها وعلماؤها تعبيراً عن الولاء والوفاء. وقد جاء هذا الحفل في مرحلة مهمة أعقبت مبايعته ملكاً للمملكة، ليؤكد من خلاله حرصه على التواصل المباشر مع المواطنين، والاستماع إلى مطالبهم، وترسيخ وحدة الصف. وقد عبرت كلمته عن رؤيته الإصلاحية والتنمية، وإيمانه بمسؤولية الدولة تجاه مواطنيها، والدعوة إلى التكاتف لبناء الوطن، ومواصلة مسيرة النهضة على نهج والده الملك عبدالعزيز وإخوانه من بعده.



إننا مدعون إلى العمل في سبيل الله، وفي سبيل أمتنا، وفي سبيل وطننا، فعلى كل فرد من أفراد الأمة، وعلى كل جماعة، وعلى كل فئة، سواء في الدولة أو في خارج الدولة، أن يسيراً متكاففين متعاونين فيما فيه خير دنياهم ودينهم، وأن يكونوا مثالاً أعلى في الجد والاجتهد والإخلاص والأمانة، حتى تصلوا ببلدكم - إن شاء الله - إلى المستوى اللائق به بين الأمم، ونرجو لبلدنا ولأمتنا خيراً كثيراً ومستقبلاً زاهراً بحول الله وقوته.

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

في ذكرى اليوم الوطني الحادي والثمانين، ألقى الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة خلال جلسة مجلس الوزراء المنعقدة يوم الاثنين 21 شوال 1432هـ الموافق 19 سبتمبر 2011م.

أكَدَ فيها -رحمه الله- مدى مكانة هذه المناسبة الوطنية في استحضار مسيرة التوحيد، وترسيخ قيم الاتباع والولاء، مشدداً على مواصلة النهضة والتنمية، ورعاية المواطن بوصفه الأساس في بناء الوطن وهدف الدولة الأول.



صحيفة أم القرى، العدد: 4376، 25 شوال 1432هـ/ 23 سبتمبر 2011م

إن الاحتفاء بهذا اليوم تذكير بعظيم الإنجاز الذي تحقق ولله الحمد والمنة على يدي مؤسس هذه البلاد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، وتتابع مسيرته ونهجه من بعده أبناءه الملوك رحمهم الله جميعاً، ذلك الإنجاز الذي أسس على ثوابت عظيمة في مقدمتها التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وتسخير الجهد وتذليل جميع الصعاب، والأخذ بأسباب الرقي مع الحفاظ على القيم والثوابت لتحقيق النماء والتطور لجميع ربوع الوطن وفي مختلف المجالات، والعيش بأمن واستقرار في ظل وحدة وطنية أصبحت ولله الحمد والمنة أنموذجاً فريداً فيما تتسم به من تقدير ولحمة بين قادة هذه البلاد وشعبها الوفي.

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

في ظل سعي ملوك المملكة العربية السعودية إلى جمع الكلمة وتوحيد الصف، واستحضار الأهداف النبيلة الكامنة وراء الاحتفال باليوم الوطني السعودي، ألق الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة في 12 صفر 1409هـ الموافق 23 سبتمبر 1988م عبر وكالة الأنباء السعودية، مؤكداً فيها استمرار مسيرة النماء والتنمية، واعتزازه بما تحقق للوطن من منجزات، وحرصه على رعاية المواطنين، وداعياً إلى تعزيز روح الوحدة والمشاركة الفاعلة في نهضة المملكة.



إن اهتمام الشعب السعودي قاطبة بذكرى اليوم الوطني دليل على الأصالة والوفاء، مما بناه الأوائل منا بدءاً بالملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- لم يكن عملاً سهلاً ميسوراً، ولكن إرادة رب العزة والجلال وإخلاص الملك عبدالعزيز لدينه ومواطنه وأمته جعل الصعب سهلاً والعسر يسراً.

صحيفة أم القرى،

العدد: 3228، 19 صفر 1409هـ/ 30 سبتمبر 1988م



صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

كلمة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية في 12 محرم 1440هـ / 22 سبتمبر 2018م بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الثامنة والثمانين التي قال فيها:

تحتفل بلادنا العظيمة هذا اليوم بيومها مستذكرة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود –رحمه الله– الذي ب توفيق من الله سبحانه وحد هذا الوطن وأرسى دعائيم الدولة من بعده أبناءه البررة ليكملوا مسيرة البناء لهذا الكيان الشامخ.

اليوم الوطني / سمو ولي العهد: نفتخر في يوم الوطن بما حققه وطننا الفالى من مكانة دولية وإسلامية وعربية وإنجازات اقتصادية وتنموية

وكالة الأنباء السعودية (واس)
سبتمبر 2018م



خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

في ذكري اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية عام 2024م، وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة وطنية أكد فيها أهمية هذه المناسبة، داعياً المولى أن يحفظ بلادنا ويديم علينا أمنها ورخاءها واستقرارها.



يومنا الوطني المجيد ذكرى عزيزة متتجددة في صفحات الوطن الأبيّ، متتجذرة في وجدان الشعب السعودي العظيم. اللهم أدم على بلادنا أمنها ورخاءها واستقرارها، واحفظها من كل سوء.

← Post

سلمان بن عبدالعزيز
@KingSalman

...

Translate post

يومنا الوطني المجيد ذكرى عزيزة متتجددة في صفحات الوطن الأبيّ، متتجذرة في وجدان الشعب السعودي العظيم. اللهم أدم على بلادنا أمنها ورخاءها واستقرارها، واحفظها من كل سوء.

3:00 PM · Sep 23, 2024 · 49.1M Views

26K

155K

201K

2.9K



حساب خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز، في منصة إكس.





دارة الملك عبد العزيز

KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

抖音 | Instagram | YouTube | Facebook | X
@darahfoundation

9 2 0 0 0 0 0 4 9
www.darah.org.sa

P.O.Box 2945 - Riyadh 11461
Kingdom of Saudi Arabia
Mail: info@darah.org.sa
www.darah.org.sa

الخاتمة

لقد أظهرت الرحلة التاريخية في هذا الكتاب عدداً من النتائج البارزة والدروس المهمة، يأتي في طليعتها أهمية تقديم واجب الوفاء لذكرى مؤسس هذه الوحدة الوطنية الراسخة، الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، والتمسك بالولاء لهذه القيادة الشديدة، والاحتفاء باليوم الوطني الذي يعزز هذه الذكرى العاطرة، واستلهام الدروس المستفادة من جهود الأجداد في بناء وطن طموح يسعى بتوفيق الله تعالى، وبقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أいで الله، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله إلى العزة والرفة، سائلين المولى القدير أن يديم على وطننا الغالي أمنه وأمانه، وعزته ورفعته، وأن تمتد نهضته الحضارية في ظل رؤية السعودية 2030، إنه ولني ذلك والقادر عليه.

هذا الكتاب

يُؤرخ لمسيرة توحيد المملكة العربية السعودية التي قادها الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- بدءاً من استرداده الرياض عام 1319هـ/1902م حتى العام 1351هـ/1932م الذي أُعلن فيه توحيد أجزاء الدولة السعودية كافة تحت راية واحدة واسم واحد وقيادة واحدة يقف على رأسها الملك عبدالعزيز رحمة الله وأبناؤه من بعده.

وقد تناول الكتاب تأسيس الدولة السعودية عام 1139هـ/1727م على يد الإمام محمد بن سعود وعاصمتها الدرعية، وقيام الدولة السعودية الثانية على يد الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود وعاصمتها الرياض، مبرزاً أهم المحطات التاريخية في هذه المسيرة المظفرة التي توجت بقيام دولة لها مكانتها السامية بين الأمم.
